

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع — القدس — تلفون ١٨٠ — ص.ب ٤٧

السبت ١٩ ربيع ثاني سنة ١٣٧٠ و ٢٧ كانون ثاني ١٩٥١ — العدد ٨٧ الثمن ١٥ فلسا

# فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي يتحدث عن الجامعة العربية

## اللجنة السياسية ، الضمان الجماعي ، ضم فلسطين ، والصلح مع اليهود

استقبل رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء في مكتبه فخامة سمير الرفاعي باشا رئيس وزراء شرق الاردن ، وظلا مجتمعين مما زهاء نصف ساعة تناولا في خلالها بالبحث المسائل العربية التي تشغل الاذهان في الوقت الحاضر ، وقد ادلى فخامته للصحفيين بالحديث التالي :

لقد قدمنا الى مصر لنحضر اجتماعات اللجنة السياسية ويحدونا امل كبير في ان نخرج من هذه الاجتماعات بنتائج عملية ايجابية تعيد الثقة التي فقدها العرب في جامعتهم وتحقق وحدتهم وتحل قضاياهم وتحفظ كيان دولهم في هذه الاونة الحرجة

اما عن سؤالكم بشان القضية المصرية فان كل تقدم وفلاح تصيبه الشقيقة الكبرى مصر نعتبره نجاحا للجميع ونحو اطننا وفلو بنامعكم في كل مسعى لخير الامة العربية جمعاء

واما عن الضمان الجماعي فان وجهة نظر الاردن فيه هو ان يكون هذا الضمان عمليا ومجديا ، وسنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق هذه الغاية

ضم فلسطين للاردن

واما عن سؤالكم الخاص بوحدة ضفتي الاردن فانه لم يعد هناك جزء شرقي وجزء غربي وانما هناك الان المملكة الاردنية الهاشمية واعتقد ان الايام والحوادث اثبتت للعالم العربي ان المملكة الاردنية كانت على حق فيما فعلت واعتقد ايضا ان هذه المسالة بالنسبة لنا تعتبر منتهية .

وبخصوص اللاجئين الفلسطينيين فانهم اصبحوا الان من ابناء البلاد لهم ما لنا وعليهم ما علينا وقد شاركناهم في ابواب الرزق والعمل

ويقيني ان الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين في البلاد العربية هو ان يسمح لهم بحقوق المواطنين وان تفتح امامهم ابواب العمل ليعيشوا عيشة كريمة وليساهموا في العمل في المشروعات النافعة حتى تحل قضيتهم

وختم دولة سمير الرفاعي باشا تصريحاته للصحف المصرية بان نفى كل الانباء المغرضة التي تذاع دائما قبيل عقد اجتماعات الجامعة العربية من ان الاردن عقدت او ستعقد صلحا مع اسرائيل واكد دولته ان هذا لن يكون الا اذا اتفقت عليه الدول العربية .

# عاش جلالة الملك هاديا ومرشدا

## حول انذار «الصريح» لانها قالت الحق !

اتصل بنا في مطلع الاسبوع الماضي سعادة الاستاذ احسان بك هاشم متصرف لواء القدس وانذرنا باسم وزارة الداخلية ( بان الصريح اذا عادت الى الكتابة عن فخامة نوري باشا السعيد فانها تعرض نفسها للتعطيل وقصف رقبة صاحبها ) الخ ...

وقد استمعنا الى انذار سعادة المتصرف وتوقعنا بينما كان الطير يرفرف على رؤوسنا خوفا وهلعا ، ولما افقنا من هول المفاجأة تراجعنا الى الوراء وتحاملنا على ارجلنا الى مكتب الصريح المظلومة !

والان لا بد لنا من التعليق على هذا الانذار الغريب فنقول : ان الدافع الذي دفعنا الى مهاجمة مشروع فخامة نوري باشا السعيد قومي وطني نستحق من اجله التكريم والتمجيد لانه دفاع عن حرمة المملكة الاردنية الهاشمية التي يعرضها فخامة السعيد بمشروعه المعروف الى الاقاويل والاخطار ودس الصحف العربية ومكايد الجامعة العربية لاسيما وحادث سحب الجيش العراقي من المثلث قريب يوم اوقعنا في ورطات ومشاكل راح على اثرها يلومون الاردن ويلصقون به الا الاكاذيب والاباطيل .

ان صاحب الصريح يفضل مهاجمة نوري باشا السعيد على مهاجمة الدول العربية للاردن ويفضل ان يذهب مليون نوري باشا السعيد ليظل الاردن الفتي في مواقفه المشرفة هذه

ان جلالة الملك المعظم — وارجو ان يسامحني جلالته على هذا — قد اصدر امره الكريم وارشاداته الملكية السامية الى وزارته الرشيدة لتقف وقفتها المشرفة الخالدة فسافر نوري باشا السعيد على اثر ذلك الى الجامعة العربية يحمل معه الاخفاق والفشل ، ولو كنا في حل من نشر الحقائق والتفصيلات لفعلنا ليهتف الشعب معنا بحياة جلالة الملك المعظم

عاش جلالة الملك المعظم هاديا ونبراسا ومرشدا ومنقذا .

« هاشم السبع »

# النواب في اجازة !!

انتخب الشعب نوابه بعد جهود كبيرة بذلوها وبقطع النظر عن انواع هذه الجهود ، فما لا شك فيه ان كل نائب كان ينهي خطاباته الانتخابية بوعود ان لم نذكر تفصيلاتها فهي في جملتها : المحافظة على حقوق الشعب ، الدفاع عن حقوق الشعب ، المحافظة على الوطن العمل من اجل استرداد الوطن ، وما الى ذلك

فالنائب اذن بما قطعه على نفسه من عهود وبخوضه معركة الانتخابات ، ثم لكونه اصبح عضوا في مجلس النواب ، يحمل مسؤولية ثقيلة وواجبا كبيرا يفرضان عليه ان يسلك داخل البرلمان وخارجه ، بما يتفق مع تلك المسؤوليات وهذه الواجبات .

والذي يدفعنا لطرق هذا الموضوع في هذا الوقت هو امر مؤسف لا يجوز ان يمر دون تعليق ، فجلسة يوم الاثنين الماضي لم تنعقد لعدم اكتمال النصاب في المجلس ، فارسلت برقيات للاعضاء المتغيبين تدعوهم لحضور ورغما عن ذلك لم يكتمل النصاب ، وكان المتخلفون في اليومين هم الاشخاص انفسهم .

لذلك نرى ان نهمس في اذن النواب

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

# الفلسطيني غريب في البلاد العربية !

— بقلم الكاتب الفاضل صاحب التوقيع —

« فلسطيني .. وقح .. قذر .. سائل .. بئس اليوم الذي رأينا فيه هذه الوجوه الكالحة الباردة . هيا عودوا الى بلادكم ان كنتم رجالا ، وكفوا عنا شركم ، حسبكم تسكعا في بلاد الناس .. »

هذه كلمات سمعتها باذني ايها القارىء ، سمعتها في احد الاقطار العربية الشقيقة ، وكان ضحيتها شاب فلسطيني نبيل عريق في الحسب والنسب — بدأت المشادة بين الطرفين لسبب تافه ، ثم تطورت الى شتائم فتهديد فوعيد — وكان الاول عربيا فلسطينيا مثقفا تثقيفا عاليا ، اما الثاني فقد كان عربيا ... يسوق سيارة اجرة . ولولا تدخل الشخصي لحدث ما لا تحمد عقباه .

قليلون منا هم الذين يفقهون حقيقة معنى الوطنية — وقليلون بين العرب اجمالا ، خاصة الساسة ، والقادة ، والزعماء ، من يستطيعون التمييز بين الوطنية والقومية — ولو راجعنا التاريخ لوجدنا انه ما من امة استطاعت ان ترتقي سلم المجد حتى القمة ، وما من شعب سطع نجمه في العالم ، الا بعد ان وحدت تلك الامة صفوف ابنائها ورفعت راية القومية على مذبح الوطنية ، متى عرفت بريطانيا العظمى كدولة ؟ ومتى وقفت ايطاليا على رجليها ؟ وكيف بزغ كوكب المانيا الى الوجود ؟ وما الذي اوصل الولايات المتحدة الى هذه المكانة الممتازة التي تشغلها بين دول العالم الان ؟

ان القومية الحقة لا تتأثر بالحدود الجغرافية ، ولا بالاختلافات السياسية الطارئة العابرة ، بل هي تجانس في اللغة والعادات ، وتشابه في الثقافة والحضارة ، وتفاهم في الاراء والافكار وتآلف في الاماني والامال ، وانسجام في الاهواء والاعمال — ومن وعى هذه الحقائق ، وقدم مصلحة المجموع والامة على مصلحة نفسه ، ومصلحة تلك البقعة الخاصة التي نشأ وترعرع فيها ، فقد تفهم حقا معنى القومية ، واضحى مواطنا مخلصا لبلاده وبني قومه — فالسوري هو عربي قبل ان يكون سوريا ، والعراقي هو عربي قبل ان يكون عراقيا ، وهكذا اللبناني ، والاردني ، والفلسطيني ، والمصري ، والسعودي ، واليمني ، ... او ليس العربي ايضا الذي يعيش الان في المنطقة اليهودية من البلاد في هذه الوضعية نفسها ؟ ام هل يظن البعض انه قد صار «اسرائيليا» لان الظروف القاهرة قد اجبرته على الانتماء الى دولة «اسرائيل» ؟ .

لقد ذاق العرب مر العذاب ، وتقبلوا شر الاهانات من جراء حرب فلسطين ، غير ان قوة ادراكهم القصيرة المدى التي قد اعمتها المطامع الشخصية الدنيئة التي لم تتورع عن اهلاك شعب برمته في سبيل مكسب مادي طارىء — لم تستطع تلك القوة الضعيفة الحقيرة ويا للاسف ، استيعاب هذه العبر الخالدة التي علمتنا اياها نكبة فلسطين . وهل يظن ساستنا الافاضل ان التاريخ سيمر مر الكرام على تلك المسرحية الصاخبة الدامية ؟ والانكى من ذلك ان هؤلاء الساسة ما زالوا يحتفظون

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

# عبرة الصين !

— بقلم الاستاذ على الدجاني —

جاء في الحديث الشريف : اطلبوا العلم ولو في الصين . ولعله من المفيد ان نتعمق في تفسير هذا الحديث : فنقول اطلبوا العبرة ولو من الصين . فالشعب الصيني الذي ظل زمنا طويلا جوعا متفرقة ، وولايات مجزأة وظلت امكانياته نهبا لكل طامع اخذ يفيق الان متسلقا الدرجات الاولى بين الامم الكبرى . وعبرة الصين ليست في اتساع شقتها او مئات ملايينها من الانفس البشرية وانما في ذلك الايمان الذي عمر القلوب وجمع بين الصفوف وجعل هذه الامة تفيق بعد طول سباتها لتاخذ مكانها بين الامم . يقولون ان الصين امة معتدية وانها عاملة على تقويض دعائم السلام ونشر المبادىء الهدامة .. ويقولون ان في حملتها على كوريا دليلا واضحا على تغلغل هذه الروح الهدامة بين الصينيين . قد يكون ذلك . ولكن العبرة ان هؤلاء الصينيين اندفعوا في هجومهم وقد تغلغل في قلوبهم ايمان شديد وعقيدة متينة فاحرزوا هذه الانتصارات المتتالية التي ازعجت دولة كبيرة وامة قوية في عدد افرادها واسلحتها .

والعبرة في ان الاقدام لا يحتاج الى عدة وعدد فحسب وانما يحتاج الى الايمان ايضا والى عقيدة تتوفر في قلب الجندي فتجعله يغشى الميدان مقدما على التضحية بالنفس والنفيس دون خوف او وجل

فالفرد القوي بايمانه هو دعامة الامة القوية بايمانها المستمدة من رسالتها وتحقيق اهدافها . ولكل امة في كل عصر ودور رسالة وهدف وتثبت هذه الرسالة من ايمانها عبدا تتمسك به او عقيدة تعتنقها . ونجاحها في ارتقاء سلم المجد انما يعتمد على شدة تمسكها بهذه الرسالة وسعيها نحو ذلك الهدف .

فالعرب لم تتحقق لهم العزة في الماضي الا لانهم ساروا في ميدان الحياة مزودين بايمان شديد وعقيدة صادقة بان لهم رسالة يرومون تحقيقها . ولم تضمحل قواهم الا بعد ان تخلوا عن تلك الرسالة وضعف ايمانهم بها ، فتفرق شملهم ووهنت عزائمهم ، واصبحوا لقمة لكل طامع .

وفي هذا الدور من حياتنا ايضا . فقدنا

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧»

## سؤال ...

نريد عليه جوابا

سؤال نتقدم به الى بلدية نابلس بكل تواضع واحترام وهو :

لماذا كلفت بناية المدرسة العائشية للبنات في نابلس ٢٤ الف دينار بينما كلفت نفس العمارة بخرائطها ومواصفاتها في طولكرم ١٤ الف دينارا فقط لا غير ؟. مع العلم بان اسعار مواد البناء والخشب زادت عند بناء مدرسة اناث طولكرم

نريد جوابا مقنعا فان الدهشة استولت علينا عندما تاكدنا من صحة هذه المعلومات التي ننشرها الان بدون تعليق !

# خذوا عن اسرائيل .. !

كتب محمد خالد احمد محرري جريدة «المصري» يقترح على الدول العربية تبادل السكان اليهود عندها بالعرب الموجودين في اسرائيل . وبذلك احيا هذا الكاتب فكرة قاومها الكتاب الفلسطينيون وتناولوها بحثا وتفنيدا حتى دحروها

ما من شك في ان الكتاب حملة هذه الفكرة يرون فكرة تبادل السكان بعامل الخوف والقلق من مؤامرات الاقلية اليهودية على الدولة العربية ولا يجدون ما يخلصهم من هذه المؤامرات والطابور الخامس اليهودي الا بترحيله عن البلاد . ولكن ؟

ولكن هل فقدت الدول العربية كل وسيلة لاتقاء شر الطابور الخامس اليهودي في بلادها الا وسيلة تعزيز الجيش اليهودي العامل في اسرائيل بعشرات الوف جديدة من المحاربين المشمرين ؟

ان اسرائيل اليوم تعمل لحشد الف مليون دولار من امريكا حكومة وشعبا لاستيعاب يهود الشرق كله . وفي اسرائيل قانون تجنيد اجباري يحول اي يهودي ذكرا كان ام انثى من سن الثامنة عشرة الى الخمسين الى جندي عامل في الجيش اليهودي فهل يجهل اولئك الكتاب من دعاة تبادل السكان هذه الحقيقة القائمة في اسرائيل وهل يصرون على فكرتهم حتى ولو كانت على حساب تعزيز الجيش اليهودي المحارب بمائة الف جندي جديد على اقل تقدير ؟ ؟

اذا كان اولئك الدعاة يجهلون هذه الحقائق واذا كانت الحيلة اعجزتهم عن اتقاء شر الطابور الخامس في البلاد العربية فنحن نرشدهم الى ما يؤمن مخاوفهم ويؤمن مخاوفنا ايضا ..

العرب في اسرائيل كاليهود في البلاد العربية مواطنون لهم نفس الحقوق ونفس الوضع القانوني والسياسي . ومع ذلك فقد وجد في اسرائيل من يخشى خطر الاقلية العربية تماما

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦»

# العرب والحياد ...

## الحياد في مصلحة الشعب العربي

— بقلم النائب المحترم الأستاذ قدري طوقان —

ما هو موقف العرب من الكتلتين المتعاديتين .. ؟. وهل يتجهون نحو الكتلة الروسية .. ام يتجهون نحو اميركا وانكلترا .. ام يقفون على الحياد ..

هذه اسئلة تجول في خواطر الناس في هذه الايام ... وهي شغل الصحافة والمعلقين .. فتجد اعمدة الصحف تفيض بالتعليق والمعالجات في موضوع العرب والحياد . فمن العرب من يرى ان الخير في السير الى جانب اميركا وانكلترا وارجاء بحث المشاكل القائمة بين العرب والانكليز الى ما بعد انتهاء الحرب القادمة . وهؤلاء الذين يقولون بهذا القول هم قلة القلة من الذين طمس الله على قلوبهم واعمتهم المادية فجعلتهم ينظرون الى مصالحهم ومنافعهم متعامين عن شعوبهم ومصالحها . ولست بحاجة الى القول انهم لا يمثلون الا انفسهم ولا يعبرون الا عن آرائهم ونظرياتهم ...

ومن العرب من يري ان الخير في التريث والمساومة والمفاوضة على اساس المصالح المتبادلة واحترام الحقوق . ولهذا الرأي انصار ، وقد يجد فيه الناس بعض الوجاهة فاذا احسنت المساومة واعتبر العرب بالماضي وعرفوا كيف يستغلون الظروف فقد يخرجون بما فيه صالح البلاد .

وهناك انصار الحياد مع الاستعداد المسلح ... وهؤلاء يمثلون الاكثرية الساحقة من العرب في سائر اقطارهم .

لقد سار العرب الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الاخيرة وتركوا المشاكل المعلقة الى ما بعد انتهاء الحرب . وانتهت الحرب بانتصار الحلفاء . فماذا كانت النتيجة ...؟ استهتار بالعهود والمواثيق ، واستهانة بالشعب العربي واحلال اليهود مكان العرب في فلسطين وانشاء دولة اسرائيل على الرغم من مواقف العرب ومساعدات العرب ومحالفات العرب وبترول العرب .. ان النكبة التي حلت بالعرب اجمعين هي من اخراج ديموقراطيات وصنعها . فلولا الاميركان والانكليز ولولا مساعداتهم المادية والمعنوية لما علت راية اليهود ولا قام لهم كيان .. فلقد كانت هذه النكبة التي صبها الحلفاء على العرب ثمنا لصداقة العرب وبترول العرب ومساعداتهم . والعرب .. ان لم يتعظوا ، ويأخذوا من ذلك درسا وعبرة فستحل بهم نكبات اخرى ، ويكونون قد اقاموا الدليل على عدم قابليتهم للحياة والكفاح من اجل الحياة ، كما دلل وا على انهم جديرون بان يستعمرهم القوي ويستغلهم كما يستغل الحديد والنحاس .

والذي لا شك فيه ان العرب (الان) على عتبة اليقظة وفي اول مراحل الوعي — والفضل في ذلك يعود لنكبة فلسطين — وعلى المسؤولين في الدول العربية ان يستجيبوا لشعوبهم وان لا يقعوا في احابيل الاستعمار وخداع المستعمرين . فقد اصبح فرضا على العرب وجامعتهم ان يدرسوا الوضع الدولي ويبحثوا في اصوله وفروعه ونتائجه وان لا يتهاونوا في مصالح بلادهم واوطانهم . فالعرب يملكون البترول ويملكون المواقع الاستراتيجية والرأي العام الاسلامي كما يملكون امكانيات مادية ومعنوية على جانب عظيم من الاهمية . فاذا احسنوا توجيه هذه الامكانيات والقوى واحسنوا استغلالها فسيرغمون الدول على احترامهم وعدم الاستهتار بهم

ان مصلحة العرب في سائر ديارهم ان يعتبروا بما حل بهم ويقدروا امكانياتهم وقواهم وعندئذ يمكنهم ان يحددوا موقفهم من الصراع الحالي — وهذا الموقف يجب ان تمليه مصلحة الشعب العربي اولا واخيرا وان يكون نتيجة بحث ودرس واتفاق فاذا وضع المسؤولون في الجامعة العربية والدول العربية مصالح شعوبهم فوق المصالح الخاصة فسيخرجون بقرار يحدد موقفهم ويملي على الغرب احترام العرب كما يدفع عنهم ( عن العرب ) العبث بالحقوق والاستهتار بها

وهنا .. اشعر ان الواجب القومي يحتم على ان ابدي رايي فيما يجب ان يكون عليه موقف العرب من الصراع الحالي . وهو راي كونته بعد تفكير ودرس واستعراض للاوضاع ويشاركني في هذا الراي الكثيرون من الطبقات المثقفة وقد يخالفني فيه بعض الناس . واقولها كلمة صريحة ان الراي الذي خرجت به هو ان يتفق العرب على الحياد مع الاستعداد المسلح والعمل على تعديل الاوضاع الداخلية تعديلا يتلاءم مع روح العصر ويمهد الى النمو والتقدم . هذا هو الطريق الوحيد الذي يبعد خطر الحرب من البلاد العربية ويجنبها اهوالها وويلاتها ، كما يحفظ على العرب كيانهم وكرامتهم . وبذلك يدللون على وعيهم ويقظتهم وجدارتهم بالحياة فلا يجرؤ احد على الاستهتار بهم او العبث بحقوقهم او مصالحهم ...

# هنا الرأى العام !

— بقلم الكاتبة الأديبة الآنسة ياسمين زهران —

في حكومات العالم المتمدن ، وفي وزاراتها ودوائرها موظفون يشعرون بمسؤوليتهم تجاه الراي العام فتراهم يحرصون على قراءة الصحف للتعرف على الانتقادات والشكاوي التي توجه اليهم — فاما ان يعملوا بها او يبينوا وجهة نظرهم على صفحات الجرائد ذاتها .

ومع ان الصحافة في هذه المملكة ترزح تحت عقبات ثقيلة الا انها تكافح الصعاب لتؤدي رسالتها — ورسالتها هي التعبير عن الراي العام في جميع المسائل العامة من داخلية وخارجية فلا يتصفح انسان جريدة الا وجد الانتقاد موجها الى شتى الوزارات والدوائر وشكاوي في مسائل عامة واسئلة يجب ان يعرف الناس عنها شيئا وكتب مفتوحة الى فلان وفلان ...

يجد الانسان كل هذا ولكنه لن يجد لهذه الاسئلة جوابا وتمر الايام فلا من مجيب ولا بيان وتفسير ؟ ولا تنازل حتى لتكذيب خبر او دحض اشاعة — والظاهر ان وجهة نظر هؤلاء المسؤولين هي غض النظر عما كتب في الصحف — وهنا يداهمني الشك احيانا

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

# حزب الاستقلال

قرات في مجلتكم مقالا عن احزابنا — حزب الاستقلال ، ان المقال المذكور يحتاج الى تصحيح بعض نواحيه خدمة ( للحقيقة والتاريخ ) لذلك وبصفتي احد اعضاء الحزب ارجو ان تتفضلوا بنشر التصحيح الاتي

ان حزب الاستقلال قد تالف في فلسطين بعد انتقال ساكن الجنان جلالة الملك فيصل الى دار البقاء في صيف سنة ١٩٣٣ بسنتين تقريبا وكان الحزب يستمد [illegible] المالية من اعضائه ويوزعها على كل واحد منهم حسب مقدرته المالية ولم يتسلم الحزب ماليا من احد مطلقا . وبعد ان تالفت الهيئة العربية العليا في سنة ١٩٣٦ قال عميد الحزب عوني بك كلمته كما تفضلتم بنشرها وازيد عليها اذ قال ان حزب الاستقلال ادى مهمته الوطنية في حينه على وجهها الصحيح وانه يرى عدم الحاجة لتعدد الاحزاب بل عليها ان تندمج موحدة في الهيئة العربية العليا ( كما حصل ) وعليها ان تعمل مجتمعة على تحرير الوطن من براثن الاستعمار وعلى هذه الفكرة توقف حزب الاستقلال عن نشاطه . ( رشيد الحاج ابراهيم )

# أخبار الانتخابات البلدية وأسماء بعض المرشحين

## ان الانتخابات في نابلس ستجري حتما في الموعد المحدد

بدات الجماعات والاحزاب وكتل الشباب يعدون العدة لخوض معركة الانتخابات البلدية وقد عقدت اجتماعات كثيرة في القدس ورام الله ونابلس وجنين واريحا وبيت لحم وبيت جالا والخليل اسفرت عن اتخاذ مقررات اولية لمعالجة قانون البلديات الحاضر وتعديل بعض نصوصه ومواده

والذي يدخل السرور الى القلوب ان عناصر جديدة معظمها من الشباب المثقف المتعلم ستدخل هذه الانتخابات العتيدة مما يبشر بالخير ، فقد مل الشعب بعض الناس الذين تربعوا على الكرسي من اجل عيون الكرسي ولم يقدموا للمدن اية خدمة او مشروع حيوي بارز .

ففي القدس يرددون اسماء حضرات السادة مع حفظ الالقاب : انور النشاشيبي ، الدكتور سليم معتوق ، اروحي الخطيب ، نادا بوغربية ، انطون لورنس ولم يقرر الدكتور موسى عبدالله الحسيني موقفه حتى الان

وفي نابلس تردد اسماء السادة مع حفظ الالقاب وليد الشكعة الدكتور صلاح عنبتاوي نشأت المصري محمد العمد حسني المفتش نعيم طوقان ويشاع ان سليمان بك طوقان قد عزم على عدم خوض معركة الانتخابات وانه سيخلد الى الراحة .

وسنوالي القراء تباعا باخبار النشاط الانتخابي

وبهذه المناسبة نؤكد ان الانتخابات في نابلس ستجرى في الموعد الذي يحدده معالي وزير الداخلية وان الاشاعات التي يبذرها اصحاب المصالح الخاصة لا صحة لها مطلقا

# ضلال .. !

— للاستاذ حنا جاسر —

تأوهت الشمس لما اطلت — على عالم جائر ملحد !!

بنقد غايات مستهتـ — ـر ويسخر من حق مستشهد ..

ويرقص في حانة الشهوا — ت .. على قمة الحكم والسؤدد

نواياه .. قم السلام الهنيء — وتجريد سيف الوغى المغمد

نواياه !! سل هيئة الشعو — ب وسل مجلس الامن عن مقصدي

سل الغرب هلا يغير نهجا — عرفناه حيلة مستعبد !

فما ولد الشرق من ممتق — وما ولد الغرب من سيد !!

الا من يردد لحنا شجيا — على مسمع العالم المجهد

هنالك اشراقة في السما — ء تلوح على مبسم الفرقد

لحنا على شفتيها الحياة — تشعشع من غفوة الابد

لقد آن للشرق ان يستقل — ويهجر زاوية المعبد !!

لقد آن ان نسترد الكرا — مة من قبضة الغاشم المعتدي

لقد آن ان نستبيح الحرام — لانقاذ موطننا المفتد !!

وان قالت الناس عنا عتاة — نقول بجرأة مستاسد

اذا كان نيل الحقوق اعتداء — فرمز العدالة ان نعتدي ..

# جيل سيء الحظ

— بقلم الاستاذ انور النشاشيبي —

خبر الاسبوع هو ان الولايات المتحدة تحاول ان تستخلص من هيئة الامم المتحدة قرارا باعتبار الصين الشيوعية معتدية . وقد يكون هذا الخبر خبر القرن وقد يكون خبر الدهر لانه قد يؤدي الى حرب عالمية ذرية .

ان الغرائز البشرية لم تتغير كثيرا منذ ابتداء الخليقة . فلقد كان الحكم وكان الراي في العصر الحجري اي قبل خمسين الف سنة لصاحب القوة المتفوقة وهو كذلك في يومنا هذا

اما وقد تمثل في هذه الاونة امامنا وبين ظهرانينا رواية انسانية دامية في كوريا رائدها تلك القوة التي ما لبثت تتحكم في علاقات البشر بين بعضهم البعض ، فانه لجدير بنا ان نلقي نظرة سريعة على اصحاب الادوار فيها .

حينما هاجمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية قبل ستة اشهر ونيف رات الولايات المتحدة ان تبعث بقواها المسلحة لصد ذلك الهجوم والقضاء على كوريا الشمالية . اما سبب تدخل الولايات المتحدة في الحرب الكورية فلم يكن حماية الضعيف من طغيان القوي ولم يكن لان

«البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣»

# ايتها الوفود

— بقلم الاستاذ وديع صلاح المحامي —

لقد اصبح امرا مفروغا منه ان يقال بان الخلاف كائن مستحكم بين الاقطار العربية لكن هذا مغاير للواقع لان الاقطار العربية وهي التي توحد بشعوبها وتتالف من اهلها لم تختلف فيما مضى وان تختلف باذن الله

ان الامة متفقة في الغاية والهدف ولست اغالي اذا قلت انه لا يختلف عربيان اثنان في المرمى الذي يهدف اليه كل عربي . انما الخلاف الكائن بين حكومات وحكومات او قل بين رجال ورجال فالى تلك والى هؤلاء اقول اتقوا الله فيما انتم فاعلون .

ايتها الوفود — سواء كنتم حقيقة تمثلون الشعب العربي في كافة اقطاره ام لم تكونوا فانكم على كلا الحالين قد توليتم امر النطق باسمه وتحملتم عبء تقرير مصيره فاذكروا اذن انكم تحملون رسالة مقدسة تؤدونها رسالة منبثقة عن مشاعر الشعب وآماله ومنبعثة عن فواجعه وآلامه فان انتم عمانم حسب وحي الرسالة ومضمونها عدتم الى اهلكم مطمئنين ظافرين ، كريمين مكرمين وان كنتم تبغون ما لا يتفق وروح هذه الرسالة فاحرى بكم ان تسارعوا عائدين من حيث اتيتم لتنزعوا عن انفسكم هذه التولية المخزية تسيء الى انفسكم والى اهلكم ووطنكم

ايتها الوفود : اذا كان الزمان قد عهد اليكم بالحكم على مصير هذا الشعب الابي طوال مدة قصيرة من اعماركم فاذكروا ان الزمان سيسجل اعمالكم لمدة تزيد اضعافا مضاعفة على مدة اعماركم فاما ان تكون هذه الاعمال ذكرا منكرا او تكون لكم ذخرا وفخرا انصتوا الى همسات ضمائركم وخفقات قلوبكم وانات اهلكم وحسرات مشرديكم ومناجاة شهدائكم تناديكم بل تزأر بكم ان اتحدوا ولا تخونوا اماناتكم

ايتها الوفود : ان لم يكن بؤس حالنا لكم ناهيا زاجرا فاتخذوا من التاريخ البعيد والقريب لكم عظات وعبرا .

# راغب باشا النشاشيبي

يؤدي فريضة الجمعة في الحرم الشريف

ادى معالي راغب باشا النشاشيبي ناظر الحرم الشريف والحارس السامي للاماكن المقدسة ، صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى المبارك .

وكان في استقبال معاليه بالحرم الشريف فضيلة الشيخ حلمي افندي المحتسب قاضي القدس الشرعي والسيد مصطفى الانصاري رئيس سدنة المسجد الاقصى المبارك والسدنة والعلماء . وقد زار معاليه ضريح المغفور له ساكن الجنان الملك حسين بن علي حيث قرأ معاليه الفاتحة على روحه الطاهرة ثم وزع الصدقات على الفقراء وودع كما استقبل بكل حفاوة واكرام .

# مندوب ازهري

انتهت مشيخة الازهر من التفكير في مشروع ثقافي على جانب من الاهمية من ناحية الدلالة والاثر ، اذ انه ينطوي على صلات ثقافية ودينية بين مصر او بين الازهر وبين الفاتيكان بتعيين احد كبار العلماء الازهريين الذين اصابوا قسطا وافرا من الثقافة الاوربية ، مندوبا للازهر هناك ، ليقول رايه في المسائل التي يرى ان يرجع اليه فيها ، او يكون ملحقا ثقافيا مقيما يباشر تلك المهمة الدينية الثقافية التي اسلفنا الاشارة اليها .




# وقاحة متناهية نطلب التحقيق فيها حالا

قسم كبير من موظفي احصاء هيئة الغوث فقدوا الاخلاق والذوق وكل مترادفاتها واصبحوا كمية تافهة لا شخصية ولا مقومات لها بعد ان باعوا انفسهم لشيطان الاغاثة — بل باعوا انفسهم لقاء دريهمات يقبضونها حراما من اموال اللاجئين لانهم استباحوا لانفسهم الحرمات باسم لعبة الاحصاء التي تلعبها هيئة الغوث لمقاصدها اليهودية واغراضها غير الانسانية .

والحادث المستنكر الذي دفعنا الى كتابة هذه الكلمة هو دخول احد موظفي الاحصاء الى خيمة عائلة لاجئة في جوار نابلس وسؤالها عن البينات والمستندات ، وقد سأل ذلك الموظف الوقح الفاجر الزوج المنكوب هل هذه : هي زوجك ؟ فاجاب نعم .. فاجابه: ان كانت حقا زوجتك فقبلها امامي ..!!

الله اكبر ... اين الشرف واين العادات واين من يردع هذا النذل عن سؤاله الرذيل ؟ . . ولقد اطرق الرجل المسكين بعد هذه الطعنة النجلاء واخذ يبكي وطنه .. ويلعن الساعة التي تمتحن فيها الاغاثة رجولته فلا يثار ولا يجار ولا يطبق السماء على الارض احتجاجا !

هذا هو الحادث البشع الذي رواه الراوي فاحدث في الناس ثورة ونقمة واشمئزازا ... وقد اطلع عليه السير كركبرايد وزير بريطانيا المفوض في عمان فسكت وكان سكوته افصح من الكلام

ان الكيل قد طفح ، وان الحكومة ووزارة اللاجئين وغيرها يجب ان يتدخلوا في اعمال هذه الوكالة الاجنبية التي رفعت راسها الصغير الى عنان السماء بفضل سياسة اللين والتساهل والدلال التي تجدها منا — اضف الى هذا انها تختبيء وراء طائفة من الموظفين العرب فتعطيهم التعليمات في الليل حتى اذا جاء النهار انطلقوا كالشياطين يسيئون الى امتهم والى وطنهم والى الانسانية التي ينتسبون اليها زورا وبهتانا . ان اكثرية هؤلاء الموظفين العرب — ولا سيما بعض كبارهم — ليسوا من اللاجئين ولهذا فهم لا يحسون باحساسهم ولا يشعرون بشعورهم وانما يستغلون نكبتهم من اجل معاشاتهم الحرام التي لن يبارك الله لهم فيها .

ان لقمة اللاجيء ياكلها الموظفون مغموسة بالدموع والحسرات لانهم اصل البلاء فلينتقم منهم رب السماء .

ايها اللاجئون :

انتم جياع عراة تسيرون الى القبور بخطوات بطيئة فتعالوا نعقد مؤتمراً عاما فنقرر قرارا عمليا ، فاما الصدر واما القبر ولعنة الله على هذه الحياة التي نحياها من اجل البطاقة التي ندفع ثمنها كرامتنا وشرفنا ووطننا السليب .

## دروس في الصرف والنحو
### حرف الضاد - ٥ -

الضاد — حرف العروبة ، فنحن ابناء الضاد ، وقد انفردنا به دون بقية الامم في مشارق الارض ومغاربها

ضب — حيوان من الزحافات شبيه بالمرذون ذنبه كثير العقد ، ويحبه كثيرا عبد الرحمن عزام لانه يشبه قضية فلسطين

ضبع — حيوان وحشي معروف نرجو الله ان يسلطه على موظفي الاحصاء ، والضبع الاسود قائد مصري وكان في الفالوجه

ضحك — ضد بكى ، وقد ضحكت علينا سبع دول عربية ودولة واحدة اوروبية وباقي الدول ياتي

ضحاك — كثير الضحك ، والضاحكة مؤنث الضحاك

ضرضم — مؤنث السباع ، فالسيدة كيتي انطونيوس ضرضومة جدا.

ضف — اجتمع ، وتضاف القوم اجتمعوا وتزاحموا .

الضفة — الجهة ، والضفة جانب النهر وجمعها ضفاف ، ومنها جاءت الضفة الغربية والضفة الشرقية وقد سال عنها محمد عبد الوهاب في اغنيته ( اين الضفتان ) ؟

ضاع — وطننا ضاع لاننا اهملنا بقدر المستطاع ! .

## • معاهدات موزونة

الظاهر ان ساستنا الاكارم يحبون السجع والمترادفات عند عقد المعاهدات فقد عقدوا معاهدات القدس، ورودس ، وجبل اسكوبس ولم يبق الا اسم « بروتس » حتى يقال وانت ايضا يا بروتس ؟

## انفها قال لها

شمت احدى موظفات الاحصاء بانفها الحلو رائحة لحوم على بطاقة احد اللاجئين فاخذت تصرخ . . . هذه روائح الاغنياء والسعداء وقطعت البطاقة لان صاحبها من سراة القوم وغير محتاج مطلقا.

## مد هونه وبس

كلمة صغيرة نرفعها الى مقام اصحاب السعادة من ( المتقاعدين ) الذين يمتطون ظهور الكراسي مع ان ارجلهم صافحت تراب القبور منذ عشرات السنين ... نقول لهم انزلوا كفاكم ركبا واكلا وشربا فاستريحوا وافسحوا المجال للشباب وشكرا لكم ... شكر الله سعيكم وغفر الله لميتكم وبارك لكم في جهودكم واموالكم .. آمين

## الملح ضروري جداً

اكل الشيوعيون جنود هيئة الامم في كوريا بدون ملح وقد ابرق اليهم احد الاطباء بان هذا الاكل مخالف للصحة فالرجاء ان تملحوهم قبل الاكل حتى لا تفسد اللحوم في بطونكم لاسيما ولحوم الديمقراطيات فاسد من عند اهله!

## الدكتور حسيب بولص

اجرى الجراح المعروف الدكتور حسيب بك بولص عملية جراحية للسيد احمد عبد الله السبع شقيق صاحب هذه المجلة في مستشفى اوغستا فكتوريا بالقدس نجحت نجاحا باهرا مما دل على كفاءة الدكتور ومهارته بارك الله فيه

## بطاقات شخصية

**ساسة العرب**
اسد علي وفي الحروب نعامة

**لجنة التوفيق •**
بسازة براجة بشوف البخت

**اسرائيل**
طفل يلعب بالنار

**حرب كوريا**
النار التي وقودها الاميركان

**الجولة الثانية**
حلم مر بعين النائم

**هيئة الغوث**
حاوي يلعب في خيمة كركوز

**الحرب العالمية**
العلاج الشافي لامراضنا

**الصحافي الفلسطيني**
ماكول مذموم ، مقروء محروم

**الشيوعية**
السراب والخراب ونباح الكلاب

**الديمقراطية**
كتاب من تاليف مسيلمة الكذاب

## من اين لك هذا ؟

توسعت الحكومة في توزيع اسئلة من اين لك هذا حتى شملت صغار للموظفين الذين لا يملكون سوى عددا من الأطفال وكميات كبيرة من الفقر للزمن

نريد من هؤلاء الذين استغلوا نزاهة الحكم وباعوا الوطن ومصالحه بالوف الدنانير ان يكتبوا الحقائق وان يجيبوا في الحال على قانون من اين لك هذا . ونحن على استعداد للجواب بالنيابة عنهم اذا كانوا لا يعرفون الكتابة بشرط واحد هو ان يدعونا للفرجة على العمارات مجانا باسم الشعب لانها من مال الشعب

## الحال اوحال

اخذ بعض رؤساء واعضاء المجالس البلدية يطوفون على التجار وغيرهم لسؤالهم عن الاحوال فكانوا يسمعون جوابا واحدا هو :

الحال اوحال ، فانزل عن الكرسي يا مفضال !

## لقد اضر السامري

ذهب احد رؤساء البلديات الى صديقه السامري في نابلس وطلب منه كتابة (حجاب) محبة وقبول بينه و بين الناخبين، فنظر السامري في كف الرئيس وقال له جئت متأخرا والي انكتب على الجبين لازم تشوفه العين .. وان كان قسمتك كده اجيب لك الحجاب من اين ؟ .. فبكى الرئيس فقال له مندوب الصريح —

ابك مثل النساء . . لم تحافظ عليه مثل الاوادم .

## هذا هو السر

سال شاب احد ساسة العرب لماذا تحشدون يهود البلاد العربية في فلسطين فاجابه بحماس ووقار انها خطة مرسومة نقدمها لتربة الوطن العزيز ، فاننا لو ذبحنا اليهود في بلادنا فان تراب الوطن الطاهر يتدنس بدمائهم الملوثة ، ولهذا قررنا ترحيلهم الى اسرائيل وذبحهم هناك

هذا هو السر الذي نميط اللثام عنه اليوم

## منطق اسرائيل

اعلنت اسرائيل الحرب على الحرب والعدوان، وان سياستها الخارجية مستقلة بالنسبة للمعسكرين اما نحن العرب الذين استهدفنا لضربات المعسكرين فاننا نسعى لربط مستقبلنا في ذنب احدهما وفرق بين منطقنا ومنطق اسرائيل لان منطقها مصدره العقل والدرس والادراك السياسي ومنطقنا وليد العاطفة والشهوات والجهل .

## النقطة الرابعة

ساعدت اميركا الامم المتاخرة اقتصاديا من مشروع اسمه ( النقطة الرابعة ) وقد شملت اميركا فلسطين بمشروعها فاسست نقطة بوليسية على حدود خطوط الهدنة لحماية اسرائيل . . ( نقطة ) على قلب البعيد

## لحوم اميركية كورية

ظهرت في الاسواق علب لحوم جديدة وارد الصين وبعد فحصها ظهر انها من لحوم الاميركيين . وقد ذاقها مندوبنا فوجدها الذ طعما من لحوم علب البقر المشهورة .

# شوارب عبدالله التل بطل معاهدة رودس

لايزال السيد عبدالله التل يكتب مقالات عن الوطن والوطنية في صحف مصر ، ولو كان يعرف مصلحته لسكت لانه من ابطال معاهدة القدس ، ونكبة رودس فقد ساهم فيهما مساهمة فعلية ( طبعا عن مقاصد وطنية ) !.. ودوافع قومية وغيرة قحطانية !

وبهذه المناسبة نذكر ان السيد عبدالله التل وعد اهالي قلقيلية اثناء مفاوضات رودس ببقاء اراضيهم في ايديهم وقال لاحد الوجهاء «اذا ضاعت اراضيكم فاني احلق شواربي » ... وضاعت جنات وبيارات قلقيلية التي وصفها السيد التل ليبرر توقيع معاهدة رودس بانها جبال جرداء وصخور صلداء لاتستحق الاهتمام

وسافر السيد التل الى مصر قبل ان يحلق شواربه الغراء ولعله ابقاها ولم يحلقها، ليقسم بها في المعاهدات القادمة .

واللي استحوا ماتوا .

## وقف حفلات النواب

توقفت حفلات ودعوات النواب التي اقاموها حبا في عيون الكرم والشحم واللحم ، وضاعت على صديقنا النائب المحترم بشير عمر فرصة تبديد مائة جنيه على الاقل فنرجوه تحويلها الى الصريح او الى النائب المحترم رشاد الخطيب وله الاجر والثواب عند الله .

## موسى العلمي يطير

اعلن الاستاذ موسى العلمي انه وحيد حيران لا صديق ولا نصير له في هذه البلاد وانه معجب بالبيت المشهور

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير

ولهذا بات مقررا ان يطير من البلاد فيستريح ويريح ... فعلى الطائر الميمون يا اخيب سياسي عربي

## حياة وحياة !

يقضي موظفو الاحصاء نهارهم في الضحك والسرور ويقضي اللاجئون نهارهم في البكاء والحزن ... فاللهم غير الاحوال وابدل حياة كل فريق بحياة الآخر حتى يذوق الظالم العذاب الاكبر

الشعر السياسي

### الحقيقة والخيال !

فشلت وهل ينال الفوز مأتي
على اهدابه شبح الضلال ؟
جعلت الظل نورك وهو اعمى
وطرت على جناح من محال
وما بذل الجهود بلا نظام
سوى رسم الحروف على رمال
وكيف يدوم قصر شيدته
يد الاوهام في افق الخيال ؟

الياس قنصل

## خطر اليهود العرب

سال معلم التاريخ تلاميذه كيف نستعيد فلسطين ؟ فاجابوا : يعود يهود البلاد العربية من جديد الى موطنهم الاصلي وباقي السكان اليهود امرهم هين بسيط جدا يا جناب المعلم !

## وو ... اوو

اعلن اسم القائد الصيني «وو» في راديو كوريا فاخذ القائد الاميركي يصرخ اوو..يا راسي !




## اجتماعات الجامعة

لن تاتي اجتماعات الجامعة العربية بجديد سوى زيادة اختلاف وجهات النظر ومطامع بعض دولها وامينها العم عزام .

والشيء الوحيد الذي ستطالعنا به الجامعة الغراء بيان طويل عريض عن ديمقراطيتها وحملها للسلام العالمي حسب مبادىء هيئة الامم التي خربت بيوت العرب

## هؤلاء في الافلام

| | | |
|---|---|---|
| عارف العارف | — فيلم | (مشغول بغيري) |
| سليمان طوقان | — » | (ذهب مع الريح) |
| سليمان الجعبري | — » | ( امير الجبل) |
| هاشم الجيوسي | — » | (شمشون الجبار) |
| حلمي العبوشي | — » | (عنبر الى الابد) |
| محمد علي الجعبري | — » | ( بطل الصحراء) |
| عيسى البندك | — » | ( عودة الروح ) |
| بديع دعمس | — » | ( يد الله ) |
| صبري خلف | — » | (مصيدة النور) |

## سياسي يهودي يتكلم

عاد الادون شاريت من هيئة الامم فبادر حالا الى مجلس الكنيست وقدم حسابا تفصيليا لنواب اسرائيل عما فعله وتوصل اليه وقد نشرت الصحف العربية تفصيلات ذلك وحسنا فعلت حتى يطلع العرب على ما يجري عند اليهود

اما ساستنا فهم يتكلمون عن كل شيء ما عدا قضايا الشعب ومستقبله فتسمع السنتهم الفصيحة تدور وتلف ولكن من الخارج ... تدور حول العالم فقط اما في داخل المواضيع الهامة فتصاب بالجمود والعي والخرس !

## قضية اخلاقية

من المنتظر ان تنظر محكمة اريحا قضية مؤسفة المتهم فيها نجل رئيس البلدية السيد صبري خلف وهي من ذيول حكاية القائمقام السابق السيد حسين الكايد وسنرسل مندوبا خاصا لتدوين الوقائع الا اذا نجح وسطاء الخير في لف الطابق كما هي عادة بلادنا

## الشيوعية الظافرة

هطلت الامطار وسالت المياه فسالت دموع الشيوعيين كالانهار لان الله لطف بعباده وابعد عن البلاد الجياع التي ينتظرها الشيوعيون بفارغ الصبر لاستغلال الجياع وزرع مبادىء الشيوعية الهدامة في بطونهم

## اين الاموال

يا عضوات الاتحاد النسائي ؟

في اثناء حرب فلسطين جمع الدكتور رويحة والقائد مذلول حوالي الف جنيه وكميات كبيرة من العلاج والاسرة وقدماها لفرع الاتحاد النسائي في طولكرم فاين ذهبت هذه الاموال ؟ وما فعل الله بالاسرة والعلاجات ؟

هل طارت الى سوريا ؟ ام الى نابلس نريد جوابا ؟

## استقلال اذاعة دمشق

صدق مجلس النواب السوري على قانون استقلال محطة الاذاعه السوريه وجعلها مديرية مستقلة ذات ميزانية خاصه وملاك ثابت ، وتنتظر مديرية المحطه تصديق المجلس على موازنتها لتستطيع تحقيق مشاريعها الجديدة في جعل الاذاعات السوريه محطه عالمية

### شباب وبنات اليويو

— قالت السيدة كيتي نابليون انطونيوس ان المراة التي تهز السرير بشمالها تهز العالم بيمينها .. فهزت بنت من اليويو راسها واخرى وسطها وغنت احداهن هزي هزي عمرمتك هزي

— غازل احد شباب اليويو غيمة كبيرة في السماء فوقفت في هواه وبلت صديقته الحسناء وهذه خدمات كبيرة يقدمها شبابنا الناهض لوطنهم ولاشك انهم سيتابعون خدمة امتهم عن طريق هذه المغازلات النافعة

— انضم قسم كبير من موظفات الاحصاء الى حزب بنات اليويو لتقديم خدماتهن في احصاء شباب اليويو فنرجو ان لا يشطبن اسماء بعضهم لعدم توفر الشروط المطلوبة .

— عزم شباب وبنات اليويو على زيارة مخيمات اللاجئين لتدريبهم على اكل المربيات التي اعلنت عن توزيعها هيئة الغوث الغراء

# تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

**الادون شاريت — اسرائيل**

— قرأنا خطابك الذي جاء فيه انكم لن تسمحوا بعودة اللاجئين فهل تمانعون ايضا بزحف جيوش المجاهدين يوم تستيقظ الامة العربية وتقرر انقاذ فلسطين ؟.

ان ارادة الشعوب من ارادة الله القوي الجبار فانتظروا

« المجاهدون »

**عبدالرحمن عزام — القاهرة**

في الحرب الماضية ايدتم بريطانيا ، وفي الحرب القادمة ستؤيدون اميركا ، فهل تسمحون لنا بحجز هذا التاييد لروسيا في الحرب الرابعة؟..

ان من تعددت احباله ساءت احواله

« بهلواني »

**القائد الصيني — كوريا**

عندنا اختصاصيون من اليونان والارمن في صنع البسطرمة والنقانق فهل انتم في حاجة اليهم بمناسبة مجزرة الاميركان في كوريا . ابرقوا لنا بالجواب حتى نرسلهم على جناح السحاب

« نادي الارمن »

**مندوب اليمن — الجامعة العربية**

تقول لا فض فوك يجب ان تكون سياسة العرب متناسقة مع سياسة هيئة الامم فمن قال لك هذا ؟ ومن اين لك هذا ؟ وما هي هيئة الامم هذه التي وصلت اخبارها الى اليمن السعيد ؟

« معجب »

**ممثل ليبيا — مصر**

ابعد عن الجامعة العربية وغني لها موال طرابلسي ، فمن اكل من طعام الجامعة يصاب بالامراض السياسية ، ارجع الى طرابلس بدون خفي حنين والسلام على من اتبع الهدى

« صديق »

# يقطعون البطاقات ويصدرون حكم الاعدام !!

قطعت هيئة الاغاثة الوف بطاقات اللاجئين — واعلنت حرسها الله عن تاليف لجان استئنافية للنظر في شكاوى المظلومين

فاذا عرف القاريء ان هذه اللجان تجتمع في كل اسبوع مرة للنظر في ثلاثين شكاية فيجب ان يعرف انها تحتاج الى ثلاثين سنة للانتهاء من عملها

والغريب ان موظفي الاحصاء — لاسامحهم الله — قطعوا هذه البطاقات فبادرت حالا هيئة الغوث بعدم توزيع المؤن على اصحابها في الحال في انتظار عدالة وتحقيق لجانها الاستئنافية العليا ، وكان الحق يقضي بتوزيع المؤن عليهم الى ان تنتهي هذه اللجان من نظر قضاياهم والا فمن اين يعيشون وعندهم اطفال ونساء ؟

واني اشبه عمل هيئة الاغاثة بمحكمة الجنايات التي تصدر حكمها بالاعدام فتبادر الى شنقه في الحال. ثم تعطيه حق الاستئناف الى المحكمة العليا

قليلا من العقل والادراك والانصاف يا اغاثة اللاجئين .

## سيارة كمال ناصر

اشترى زميلنا كمال ناصر سيارة اخرى بعد تدهور سيارته الاولى، وقد اخبرنا مراسلنا ان الاستاذ كمال سافر منذ اسبوع من عمان الى اريحا ولتاريخه لم يصل لان في التأني السلامة وفي عجلة السيارة الندامة .. ونحن نقول للزميل الرحالة (لا بد من اريحا وان طال السفر) كتب الله له الوصول وهو في شرخ الشباب واعانه على الاياب

## نكتة الاسبوع في بلغاريا

استدعى رئيس الوزارة البلغارية مدير البريد وراح يعنفه لانه لم يعمل على ترويج طابع جديد يحمل صورة الرئيس .. وحاول مدير البريد ان يبرر انصراف الناس عن شراء الطوابع بانه لا يلصق جيداً على الظروف فما كان من الرئيس إلا ان تناول طابعا ورطبه بلسانه ثم لصقه . فاذا به يثبت في مكانه ..

وصاح في غضب :

— ارايت؟.. انه يلصق باحكام ..

فاجاب مدير البريد :

— ولكن الناس لا يلصقونه من الناحية المصمغة ..

— ولماذا ؟..

وارتبك المدير وتردد برهة ثم قال:

— ساصارحك بالحقيقة .. انهم يحبون ان يبصقوا على الوجه المطبوع ..

## اقلام رودس التذكارية

تمتاز الاقلام التي وقع بها ابطال معاهدة رودس الخرائط المجرمة بالقوة والمتانة لانها لا تزال الى الان تعمل وتوقع الشيكات على الرصيد المرقوم اعلاه وادناه ، وهي من اشهر الماركات الاميركية التي يملكها الابطال الاشاوس ..

## كانت عمياء ...

سأل مدرس — باحدى المدارس في بودابست — تلميذاً ان يضرب له مثلا عن جملة كاملة التكوين . فقال التلميذ . « وضعت قطتنا عشر قطيطات كلها شيوعية مخلصة » ...

واعجب المدرس بحصافة التلميذ فلما زار الفصل احد المفتشين — بعد اسبوع — تعمد ان يسال التلميذ الحصيف ان يضرب له مثلا عن جملة كاملة التكوين ..

وبادر التلميذ قائلا : « وضعت قطتنا عشر قطيطات .. كلها تعشق الديموقراطية الغربية » ..

وجزع المدرس وصاح :

— كيف ؟؟.. انك قلت من اسبوع انها «شيوعية مخلصة » ..

فاجاب التلميذ في سذاجة :

— اجل .. كانت كذلك منذ اسبوع .. ولكنها فتحت اعينها الان



— انتقل الى رحمة الله في الاسبوع الماضي الزميل المرحوم يوسف عوده البقاعين رئيس تحرير مجلة المعسكر في عمان وهو في ريعان الشباب رحمه الله

— صدرت قرة عين البشيين مجلة الهدف بعد طول الهجر ، وقد تصفحناها فوجدناها تصدر من المريخ وتكتب عن اهل واق الواق ولا علاقة لها مطلقا بمشاكل واحداث البلاد المحلية . سامحك الله يا ابا اسماعيل




(مجلة اسبوعية سياسية مصورة)
تصدر عن دار « الصريح » — القدس
( العدد السابع )

تلفون : ١٨٠ ص.ب : ٤٧
السبت ١٩ ربيع ثاني سنة ١٣٧٠
و ٢٧ كانون ثاني سنة ١٩٥١

# ناقوس الخطر ...!

— بقلم الاستاذ راجي صهيون —

لقد دق ناقوس الخطر !

فهل سمع احد منا ، نحن العرب ، دقاته ، او وعى ضرباته ؟!

وقد تمثلت ضرباته بهذه الدولة اليهودية «المزعومة»، تزداد نموا الى جانبنا، وتذكرنا في كل لحظة بالماضي الأليم والمستقبل المجهول ، كما تمثلت في الخارج بهذه الحرب الطاحنة في كوريا ، والزعازع العالمية الاخرى، التي جعلت شبح الحرب يتراقص ، قبل اسبوعين فقط ، امام ناظري الانسانية التائهة . ولولا ان تدارك الامر بعض العقلاء ، امثال اتلي ونهرو ، لانحدر العالم الى هوة قاع سحيق ، انحدارا لا يدري احد ، اتقوم للحضارة من بعده قائمة ، ام لا .

فاذا يتوجب علينا ، نحن العرب ، ان نفعله في هذا الظرف الخطير ؟

هذا سؤال يشغل اليوم بال رجالاتنا وزعمائنا ، لا شك ، ولكن ذلك لا يكفي .

لا يكفي ، لان القضية ليست قضية رجالات وافراد ..

ولا يكفي ، لان المصير ليس مصير جماعات وحمائل وعائلات ..

انه مصير امة باكملها ، وشعب باجمعه، بكل ما تعنيه كلمة «الشعب» من معنى ،وما تقوم عليه مصالح الشعب الحقيقية من دعائم ومقومات !

ومقومات الحياة لدى كل امة من الامم ، معروفة واضحة ، واهمها عندي ، الاسلوب الفكري ، ويليه النظام الاقتصادي ، ثم الجهاز التنفيذي والاداري ، ثم وسائل العلم والمعرفة ، ثم الامور العامة ، كالدعاية والصحافة والاذاعة والشؤون الاجتماعية،وغيرها.

فاين نحن من ذلك كله ؟

اما اسلوبنا الفكري ، فالكل يعلم انه بال عتيق . نحن نعيش في القرن العشرين ،عصر العلم والحضارة ، والذرة والكهرباء ، بعقلية القرون الوسطى . وفي الوقت الذي ينقاد فيه العالم اليوم — العالم المدرك الواعي — للعقل والدماغ ، لا نزال نحن نرسف في عبودية الانقياد للاهواء والوجاهات والعصبيات .. ولا تقوم الامور لدينا بقيمها الصحيحة. ولكل اعتبار عصبي لدينا مقام،وفي هذا تلميح عن التصريح .والبعض يغني عن الكل احيانا!!

وفي ميدان الاقتصاد ، لنا اقتصاد بلد مبذر مسرف مترهل !! واي ترهل ،مع الاسف!

ونحن، اذ نصارح انفسنا ، انما نخلص لانفسنا . وقد قيل :ان معرفة الداء نصف الدواء ! فانه ليس لدينا اقتصاد ولا خطة اقتصادية، ولا ما يحزنون ! ثروتنا ضائعة مضيعة ،وقوتنا الشرائية في تدهور وهبوط ، حتى انك لتكاد تجد في السوق شحا وجفافا . وليس لدينا بيوتات مالية قوية يتحسس بها السوق طريقه ، ليسير مع العالم . اما سياسة التقييد والتقنين في المأكل والملبس والانفاق ، فلا تسل عنها ، لانها لا تخطر لنا على بال. واموالنا حسنات وهبات ... وصادراتنا بنسبة واحد الى اثني عشر من الواردات .ولا يكاد يوجد في المملكة كلها مصنع واحد ، او معمل واحد ، يستطيع ان يثبت انه مشروع بنائي مثمر بعيد الافاق.

واما قوتنا ... التنفيذية وجهازنا الاداري ، فقد يكون فيهما ما يبشر بمستقبل طيب ، بعد عشر سنوات او عشرين سنة ، اما الان فلا ! واذا كان للامن هيبة وللحكم سطوة ، فذلك شيء نعتز به حقا ، ولكننا ، عند دراسته وتحليله ، نعيده الى اسباب تنسلخ في حقيقتها عن جوهر كياننا القومي الشعبي الصحيح ...

والعلوم والمعارف عندنا ، في حال يرثى لها . تعالوا نتصارح ! فنحن ، اذ نعيش اليوم في عصر الفلسفات الفكرية الحديثة، والعلم المجرد ، والصناعة والكيمياء، والذرة الاشعاع ، ليس لدينا في البلد كله جامعة واحدة او مختبر واحد . بينما هنالك ، على حدودنا الغربية، وعلى شواطيء المتوسط،الشواطيء العامرة التي كنا الى الامس نشق نسيمها العطر الحبيب ، تقوم دولة العلم والطاغوت والكهرباء ! ونحن نرقبها من مشارف تلالنا ، وجفن خائفين ، لا على انفسنا ، هذه المرة ، بل على اخواننا العرب «الاشاوس » في الاقطار المجاورة ، الذين جاؤوا يقذفون «بجيراتنا» الى البحر ، فاصبحنا نشفق عليهم «هم» من خطر التوسع والابتلاع !! وفي العام الماضي وحده ، اثبتت احصاءات اسرائيل،ان مجموع انتاجها الفكري قد بلغ ، في عدد المؤلفات، ثلاثة اضعاف انتاج مصر ، الشقيقة العربية الكبرى...فياقارئي العزيز ، هلا تمعنت وتفهمت ؟! وهلا ادركت ان الحياة والمستقبل للعقل المدرك المتحرك، وليست الجهل المطبق الفاضح ؟!

اما مرافقنا العامة ، كالصحافة والدعاية والاذاعة والشؤون الاجتماعية الاخرى ، فاني، مع عميق التقدير للقائمين على امورها ، وادراكي لجهودهم الجبارة فيها ، لا يسعني سوى الاقرار بالواقع ...وهو واقع اليم ومرير ! فانها كلها ما زالت لدينا رضيعة او قطيعة او كسيرة ، تخطو خطوا متقطعا ، ان لم تكن تحبو —والعالم يثب وثبا—ان لم يكن يجري ويطير.

هذه كلها علامات الخطر ، وهي في مجموعها مقومات الحياة لدى الشعوب ، بل مقاييس الصلاحية للحياة . وانا ، والله ، لست من دعاة اليأس والهزيمة ، واتوقع للعرب كل خير وفلاح .ولكن متى ؟وبعد كم من الخسائر والدماء والتضحيات ؟

ذلك هو السؤال !





# سليمان طوقان ينتقل الى الرفيق الاعلى نكاية بالهيئة العربية العليا

## برقيـــات من موسى العلمي ونوري السعيد واطفاء أنوار كهرباء « خليفـة » حداداً

وبادر الشيخ احمد الحنبلي فاعلن نبا «وفاة» سليمان عبد الرزاق طوقان — مليون لا سمح الله — عن ستين عاما هجريا قضاها في « المعارضة » ورئاسة بلدية نابلس وتلميع نياشين الصداقات التقليدية .

اما قدري طوقان فغطس في دموعه اللؤلؤية ، وامسك وصفي المصري بشعرات رأسه الفضيه ، واخذ الدكتور مصطفى بشناق يحوقل على حبات مسبحته المسجديه ، كما اغمي على موظفي البلدية.

وصدرت « الصريح » وفي عنقها مقالة عن الرئيس الراحل الذي رفض الرحيل وفي نابلس رئيس غيره للبلديه التي « طوبها » في دائرة الطابو على نفسه بدون ان يدفع رسوم الطابو مع انه موسر وغني وحامل دفتر شيكات !

وقام مجلس الاعيان ولم يقعد احتراما للروح العظيمه التي غادرت الجسم العظيم بدون اخطار او انذار لحضرات الاعيان الاماجد الى ان هتف بالمجلس هاتف يقول اذا مات منا سيد تعين سيد

وتولى النائب عبدالله الريماوي تأبينه في مجلس النواب فاعاد تلاوة محضر جلسة سابقه قال فيها النائب المحترم في المرحوم المحترم ما قاله صاحب « الصريح » في كمال ناصر

واعلنت دار الاذاعه انها ستوقف الاسطوانات العربيه وتستمر في ازعاج الشعب بالاسطوانات الاجنبيه حداداً على الفقيد الغالي الذي كان يستلطف الاجانب عن عقيدة وايمان وحسب خطة مرسومة!

وسارت الجماهير الغفيرة من دار البلديه — لانها داره ايضاً — الى المقبرة لتتاكد من الدفن بنفسها ، ولما تاكدت من ذلك وقال الامام ( اذا جاءك الملكان الخ .. ) رجعت الى محلات بيع البقلاوة والكنافه حيث اكلت هنيئا صدقة عن روح الفقيد

وارسل فخامة نوري باشا السعيد برقية تعزية جاء فيها : « الموت نقاد على كفه — جواهر يختار منها الجياد »!..

وارسلت الهيئه العربيه العليا برقية اخرى تقول ( انتم السابقون ونحن اللاحقون)

وارسل جمال طوقان برقيه باسمه واسم جمال الحسيني

اما موسى العلمي فقد قلع الشجرات التي زرعها في اريحا ووعد بان يقلع اسنانه وشعره او يعتكف في « القلعه » بالقدس !

ونامت المدينه في ظلام دامس لان شركة كهرباء خليفه اخوان اعلنت انها لن تستخدم انوارها لانها مستمدة من انوار الفقيد المنير

وحاول مندوبنا الاتصال باعضاء حزب الاحرار فلم يجدهم لانهم دعوا الى جلسة طارئة لاعداد حفلة تابين كبرى على مبدأ

( فان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا...
وان كبير القوم لا يحمل الحقدا )

اما البعثيون فقد سهروا الى مطلع الفجر وشربوا زبيباً وعنباً وغيره .

امد الله في عمر سليمان بك حتى يشهد الانتخابات البلديه الجديدة ويتمكن من وداع الكرسي وداعا حاراً حافلا حسب المراسيم والطقوس المرعيه...آمين!

من الفيلسوف الضاحك

# الى الانسة الاديبة سميرة أبو غزالة

سيدتي :

بكل غبطة واهتمام قرات كلمتك المريرة المتململة في « صريح » الاسبوع الماضي ، فاكبرت في شخصيتك المهذبة المثقفة تلك الروح التقدمية الوثابة المتمردة على حطام تقاليد القرون الوسطى المظلمة ، تلك التقاليد التي كان يجب ان تبلى وتفنى وتضمحل من بيئتنا حوالى اواسط القرن التاسع عشر ، وهي الفترة التي تلاشت فيها واضمحلت من اواسط العالم المتمدين السائر مع الزمن

ولكن الظروف المريرة اثبتت لنا في اكثر من مناسبة واحدة باننا سيئو الحظ ، واننا لا نزال نجابه بعثرات وعقبات ، يجب ان نزيلها من طريقنا عاجلا او آجلا

غير انك كنت على شيء من القسوة بالحكم على مجتمعنا بهذا الشمول الجارف ، وذلك بوصفك اياه بانه « ضعيف ، واهي البنيان ، مفكك الاوصال ، يقاسي الاما توهن قويته وتدفعه الى شقاء ابدي محتوم . . . »

فاي « مجتمع » تقصدين ؟ ان كان مجتمعنا العربي الكبير ، فقد اصبحنا ولسوء الحظ، بحكم الظروف القائمة ، جزءا من هذا العالم الفاسد الذي تتطاحن جماعاته في كل زاوية من زواياه على ماديات لم يخلقها الله الا للانعام . ففي كل حرب تقوم ،يتجرد العالم من مقادير ثمينة من روحياته ومثله العليا ، ويتدنى الى دنيا الحيوان الشرس المفترس.

وان كنت تقصدين مجتمعنا الصغير هـذا — العربي الفلسطيني — فوالله باننا احسن بكثير من كثير من الامم والشعوب المجاورة لنا ، والبعيدة عنا . ولكننا اصبنا بنكبة كانت صدمتها عنيفة على اعصابنا واخلاقنا ، فاهتز فيها ما اهتز ،وانهار ما انهار .ولكنه انهيار موقت باذن الله ستعقبه يقظة ، يعقبها نهوض ، فبناء ، فتقدم الى الامام بخطى متئدة ثابتة .

ولكني لا انكر عليك وجود حشرات قذرة تنفث سمومها وجراثيمها هنا وهناك للتنفيس عن ما يجيش بصدورها من « الحقد، والحسد، ولؤم الطباع » . فما عليك الا ان تدعي بنزين — بلغة السائقين — وتكبسي على جهاز السرعة في سيارة وجودك لتنطلقي بها الى اجواء الحرية ، والسعادة ، والحياة الحقة الكاملة . اما هذه الحشرات فستسحقينها في طريقك دون ان تشعري بها وبسحقها ، او يشعر احد .

وهذه المرارة في نفسك ؟ تجردي منها واقذفي بها على رؤوس اصحاب «العقول الضيقة» وانطلقي بنفسك من اجواء منابر الوعظ والارشاد،الى اجواء الحياة المرحة والتفكير المرح كما تريدينه انت ، لا كما يريده لك الناس

نصيحة قيمة، يقدمها لك اخ كبير ومواطن صغير عركه الدهر وعجنته الحياة بعد ان قلبته بين بؤسها ونعيمها ، حلوها ومرها . شقائها وسعادتها ، آلامها وآمالها ، فخرج منها كما ترين ، فيلسوفا ضاحكا يتقبل الاشياء كما تاتي لا كما يجب ان تكون ، ثم ياخذ في معالجتها وتكييفها بالشكل الذي ينسجم مع تفكيره ومزاجه ويحيي حياة يرسم خطوطها هو لنفسه دون ان يسمح لغيره برسم هذه الخطوط ، وذلك باتباع فلسفة عملية تريحه وتريح الغير . فقد خلق الله عقلك لنفسك لا لنفس غيرك ، كما انه لم يخلق نفسك لعقل غيرك . فعيشي كما تفكرين وتبغين ، وادعسي بنزين .

والسلام

# رسائل من اسرائيل

عزيزي محمد

سلام الله عليك ، اكتب اليك من يافا بعد ان استقر بي المطاف فيها ويسرني ولا شك ان اكتب اليك من يافا بالذات لانها عزيزة عليك ، وانت عزيز عليها اكتب اليك وانا مستلقي على رمال شاطئها الذي قضيت في رحابه اجمل سنوات العمر

الحياة في يافا تغيرت كثيرا ، فقد استحالت الى جهاد شاق من اجل الرغيف والطمأنينة والحرية ، فالعربي عدوهم اللدود يضيقون عليه الخناق حتى يقع فريسة سهلة لديدان الصهيونيه تنهشه وتمتصه الى ان يفارق الحياة

اين جريدة الدفاع وزميلتها فلسطين بل اين مجلة الصريح من هذه الصحف العربيـه التي تصدر في يافا اليوم بلسان عربي وعقل يهودي يدس السم في الدسم ليستعمروا عقولنا بعدان استعمروا ديارنا

اين الجمعيات العربية ، واين الاندية القوميه ، واين الاصدقاء والاخوان الذين قضينا وايام سنوات الشباب والعمر في محبة ووئام وسلام ؟.. لقد ذهبوا مع الاسف من قصورهم ومنازلهم وبياراتهم ومتاجرهم ليعيشوا في الخيام والكهوف وتركوا تلك الجنات لليهود يعيثون فيها فسادا ومسخا وتبديلا !

آه ياعزيزي... ان الآلام احرقت نفوسنا ، ونالت من اجسامنا وتركتنا اشباحا تتحرك بلا روح ولا كيان ولا كرامة .

ان اطفالي يتعلمون العبرية،واحدى بناتي «سلمى» جندوها في جيش اسرائيل وابنتي « سعاد » تعيش في اندية الرياضه بين شباب مراهق مجنون

لقد اضعنا يا محمد الارض والعرض ولم يبق لنا امل سوى في فرصة تسنح من عند الله ، اما ان يظل الحال على ما هو عليه فحال وتفضل عليه الانتحار

ان الحديث يطول ، فاكتب لي مطولا عن احوالكم ،وقبل تربة الوطن الغالي بالنيابة عني وبلغ تحياتي الى كل عربي يشتاق الى الفردوس المفقود

مرسل لك حفنه من رمال يافا فهي عنبر ومسك وتذكار من الوطن (وهل هناك شيء يعدل الوطن )

محمود

— الجواب في العدد القادم

# أيها العرب لا تهونوا من اسرائيل

اسرائيل وحدها ليست شيئا مذكورا وما كان يبلغ من شانها لو كانت غير مستندة الى مكر بريطانيا وغشم امريكا ان يسهر لها خاطرها او يذكرها ذاكر ،ولكن الواقع يشهد ان هذه الدولة المتطفلة على العرب ليست وحدها بل هي في الوضع الذي الممنا اليه ومن اجل ذلك وجب على كل كاتب ان يذكر هـذا الوضع حين يعرض لها ويحكم عليها

يجب على كتاب العرب ان لا يهونوا من امر اسرائيل ولا ان يالنوا في اثر الضائقه التي تعانيها على كيانها فان هـذه امور تفضي الى الغفلة وتجر الى الاستهتار، وليس ما يمنع اذا احدث هذا — لا قدر الله — ان يصبح العرب ذات يوم وقد غزتهم اسرائيل في عقر دارهم ووضعتهم امام الامر الواقع ويومئذ يندم العرب على ما فرطوا في امرهم ولات ساعة مندم او استرجاع !

ان الحكم على اي امر يقتضي الاحاطه بجميع ظروفه واضافه كل العوامل المؤيدة له الى قائمة المرجحات واذا نظرنا الى اسرائيل على هذا الشرط فانا نجد ان كفتها اليوم راجحه ودنياها مقبلة ولا ينتقصها في شيء سخط الاقلام العربيه وبلاغة البلغاء في هجائها والتطاول عليها

انما ينفع العرب في هـذا المقام ان يعترفوا بالحقائق ويعملوا جاهدين على اصلاح شئونهم وتقوية جيوشهم وان يجدوا كل الجد في مقاطعة اسرائيل اقتصاديا فان المقاطعه المفروضه اليوم هي الى الهزل اقرب منها الى الجد ، ذلك ان اليهود يفعلون في الدول العربيه ما يشاءون وينالون ما يريدون ، فحاصلات الدول العربيه كلها بين ايديهم وسفنهم ترد اليها بابسط الحيل واتفه الوسائل ،ونحن نفخر باننا كسبنا الجولة الاولى في الحرب الاقتصاديه بعد ان خسرناها في الحرب الحقيقيه بينما يضحك اليهود ملء اشداقهم لانهم كسبوا الجولتين وفازوا بالحسنيين!

هذا كلام مرير ولكنه صحيح ، وهو اليوم انذار فاذا لم يصادف اذانا واعيه وعقولا رشيدة فهو غداً رثاء وبكاء

اري تحت الرماد وميض نار
ويوشك ان يكون له ضرام !

محمد خالد





# يا شرق

قم حيه .. ان كنت كبش فدائه.. او دعك منه ، فلست من ابنائه !!
هذا وسام المجـد ، وكل كريهة جزء لدى الاحرار ، من اجزائه...
الوعي والاقدام ...هيكل صرحه.. والتضحيات الحمر .. اس بنائه ...
ومصارع الشهداء مهر عروبه !! والنصر يشرق من جبين حماسه ...
ان كنت من ابنائه ... فافخر به.. او .. لا . فدعه الرافعين لوائه !!!

* * *

يا شرق : اي مهند جردته ... لم يبهر الدنيا ، سنا لألائه ؟؟
بل اي سطر ، بالوغى سجلته لم يصبح التاريخ من قرائه ؟؟
يا شرق : ما لبنيك طال هجودهم ؟ « والصبح» قد غمر الدنى بضيائه!!
بل انت مالك قد غدوت مكبلا .. كمن استبد شقاؤه بهنائه ؟
ترنو الى آثار عزتنا ... كما ... يرنو اليتيم الى ثقوب ردائه !!

* * *

ايـن الالى، رفعوا لواءك عاليـا وترنموا بالمجـد ، في عليائه ..؟
من كل مقتحم براكين اللظى ! وتخضب ارض الحمى بدمائه !
من كل حر لا يقيم لروحه .. وزنا ، متى لهج الوفا بندائه !

* * *

يا راقصين على ركام ابائنا : ومشاركين للمعتدي بعدائه :
هيا اهزجوا وترنحوا في مأتم الـ وطن الذي تتمتعون بمائه !!
في مأتم الوطن الذي اجدادكم بذلوا النفائس في سبيل وقائه ..
لاني ارى الوطن الشهيد ، ممزقا لكننا نمشي ... على اشلائه !
وارى « لجان المجرمين » تسوسنا.. هذا بقوته ، وذا بدهائه !
«واللاجئين» على « الاغاثة » مولوا يا بؤس من يلجا الى اعدائه !!

* * *

لا تأسفوا ابدا !! ولا تتألموا ... ما اقبح الباكي .. على اخطائه !!
من ليس يحمي ارضه.. بسلاحه .. لم يحم قط حقوقه ببكائه

«جنين: خالد نصره »

# حزب الاحرار

— ٤ —

وتالف حزب الأحرار من حاجة ماسة لوجود كتلة من الشباب في الميدان السياسي، بعد اعتكاف الحزب العربي وموت حزب الدفاع بالسكتة القلبية !

وقد اجتمع فريق من الشباب المتعلم المثقف واخذوا يدرسون الأوضاع الجديدة التي تلت النكبة الاخيرة فقرروا تاليف الحزب العتيد

واجتمع الحزب لبحث الاسباب والنتائج وليعمل للمستقبل والحاضر . فاخذ الحزب العربي يضع امامه الاشواك باساليبه الخاصة، ونشط حزب الدفاع في بث الالغام في طريقه وارسل حزب البعث صيحة استنكار في اذني حزب الاحرار !

بحث حزب الاحرار في حالة البلد وايهما افضل «ضياع البلاد وانضمامها الى اسرائيل ام وحدتها مع الاردن» فتضمن لها هذه الوحدة السلامة والحياة والاستقرار ؟

وقد اختار طبعا — شان الوطني الواقعي المدرك — الوحدة مع الاردن الشقيق ووضعوا لهذا برنامجا نفذوه بجراة واخلاص رغم الدعايات للفرضة وتفيق الاحزاب المعارضة.

وقد كتب لهؤلاء الشباب النجاح والتوفيق واستطاعوا ان يسيروا الى منتصف الطريق، وكان في استطاعتهم السير الى النهاية لولا موقف الحكومات السابقة التي قامت في الاردن وسياستها المجرمة في محاربة كل مخلص ( للعهد الهاشمي) وايثارها طلاب الصيد من خصوم «العهد» الذين ملأوا الارض فسادا وكيدا وتقليلا .

ان حزب الاحرار يضم جمهرة من الشباب المتعلم — لم تتوفر لاي حزب فلسطيني — وهم يشغلون الان مراكز عالية في الدولة ذات تاثير على مصالح الشعب ، وقد تركوا فيها اثرا بالغا تشهد لهم بالكفاءة والنزاهة والاخلاص .

ان حزب الاحرار سيظل قائما مهما حاول « حزب الدفاع » واصنامه وركامه وغباره ودخانه تعكير الجو فان الشعب يعرف المخلص وقد عرف الشعب « المعارضين» الذين وقفوا حجر عثرة في سبيل كل اصلاح !

## ضرائب اخوان العروبة

حدثنا احد الاخوان قال :

سافرت مع بعض العراقيين الى سوريا وفي الاراضي السورية طلبوا منا دفع الرسوم ، وكم كانت دهشتي من انهم اخذوا مني ضعف ما اخذوه من العراقي، وقد اعترضت على ذلك بادب فقالوا انت تحمل جواز سفر اردني وزميلك عراقي ! ثم همس في اذني الموظف . . ولو انك تحمل جواز سفر فلسطيني لكانت الزيادة عن العراقي ثلاث ورقات سورية فقط والاسعار هي ١٠ ليرات للاردني ٧ للفلسطيني ٤ للعراقي. فانظر الى فروق الاسعار

## مقدسيات —

— بقلم سامي ساطي

حدثت جريمة مروعة في احدى خيمات اللاجئين بالقرب من قرية بلاطه — نابلس خلاصتها ان اللاجيء عارف ابو حجر وعائلته المكونة من ستة انفار كانوا يسكنون في خيمة ضيقة ليس فيها مايقيهم برد الشتاء الا ثلاثة (بطاطين) ، فمادى المرض زوجة اللاجيء وعدم السماح لها بالمعالجة في مستشفى اوغستا ، ثم نتيجة لهذا توفيت ابنة الزوجة «ساره» فباع الزوج ما عنده من الطحين لشراء كفن ثم توفيت الزوجة نفسها وما كان من الابنة الثانية الا ان اخذت سكينا تريد الخلاص من حياة الذل والعبودية وطعنت نفسها — فهاج الزوج واراد ان يقضي على العائلة باكملها لولا ان هرع كثير من الرجال ورجوه الابقاء على هذه العائلة الكريمة .

ونحن بدورنا نرجو للمسؤولين ان يعملوا على تاسيس مستشفى يأوي هؤلاء الفقراء اللاجئين رحمة بهم وبالانسانية المعذبة، وفي سبيل الله ما يلاقي اللاجيء من عذاب وحرمان ويأس قاتل.

# دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

## قدري طوقان

اي نعم قدري طوقان ، وهذا هو العنوان وهو موضوع حديث اليوم والسلام وقدري اصغر شخصية عرفتها بحياتي – وقد عرفت منها لثنين – حجما . طبعا . فهو بحجم الكارت بوستال او اقل قليلا ولكن الله كبير وعادل قد عوضه عن ضالة حجمه بعقل كبير ، كما عوضه عن « جماله الباهر » بدم خفيف ، وقدري يتمتع بخفة دم نادرة ، اقليميا . وهو الى ذلك لطيف النكتة ، كثيرها ، حلو الحديث هذا عندما يخرج الحديث من فمه ، لانه احيانا يتأتأ ويفأفأ الى درجة تذهب فيها النكتة ويضمحل الحديث . ومع هذا نجده اجزل النواب كلاما واكثرهم مشاغبة ، وهكذا ترى بان عصر المعجزات لم ينقض بعد

والظاهر ان جهازه الفسيولوجي يحرق من الاوكسجين عشرة اضعاف الكمية المنقولة في مثل حجمه ، فيجعله ذلك طلوبة من النشاط ، والانتاج ، والحركة الدائمة . وكثيرا ما يكون في حركته كريشة في مهب الريح يأتي لزيارتك — بعد تلفونات ومحادثات وترتيبات — ويدخل عليك فيسلم ثم يقعد ، ثم ينهض فجأة ويتناول كتابا يقلب صفحاته بسرعة وعصبية ، ثم يلتهم حبة كبيرة من الشوكولاته ، ثم يخرج ويغادر مكانك مودعا او غير مودع . وكل ذلك في دقائق معدودات ، وقبل ان تتبين ما الذي حدث ، وكيف دخل ، ولماذا اتى ، ومتى خرج له ولع غريب في حروف الجر والوصل والفصل يستعملها بكثرة بحديثك انت لا تحدثه هو . تبدا بحديث ما ، فياخذ في مهاجمتك عند مقاطع الجمل . و ف ثم عندئذ . وهكذا اي نعم هذه لمحة عابرة خفيفة عن قدري طوقان الذي ذهبنا لزيارته في عقر داره خلال الاسبوع مع نفر من خيار الاصدقاء ، واظرف الرفقاء

* * *

## كلية النجاح

وكلية النجاح هي عقر دار قدري طوقان ومهوى فؤاده ، وله عليها ايادٍ بيضاء ناصعة وله منها تلامذة ، بعضهم اليوم في الرعيل الامامي من الشباب القومي العامل بحمو اخلاص وينسجم هذا المعهد العلمي انسجاما تاما جملة وتفصيلا ، مع كل ما في هذه المدينة الخالدة التي كانت جديدة قبل ثلاثة لا فسسة ، ومن مميزات نابلس احتفاظها بالقديم وتمسكها به تمسكا شديدا . ومن مزاياها انها كانت دائما ولا تزال معقلا للوطنية الحقة ، ودارا للعروبة والثقافة القومية وهكذا كلية النجاح اليوم . فكل ما فيها قديم ، حتى المدير ، والعلم الاردني ، والقهوة . اما مديرها فقدري طوقان نفسه ، ومن دلائل قدمه ، ان بعض تلاميذه اليوم من النواب وقد يصبحون وزراء بعد حين . واما العلم المنصوب فوق راس المدير ، فلا تزال نجمته البيضاء بخمسة زوايا كالنجمة التركية ، مع انها اليوم تطورت مع الزمن واصبحت بسبع زوايا كما هو معلوم لدى الجميع . واما القهوة ، فلا بد وانهم اتوا بها من اليمن السعيد على ظهور الجمال وعلى كل فلا بد من صنعاء وان طال السفر

وكل ما في النجاح وطني وقومي . فاذا اراد استاذ الصفوف الابتدائية شرح مذكر الصفات ومؤنثها ، قال « بحر يافا ازرق » و « سماء يافا زرقاء » . واما الاناشيد الوطنية التي ينشدها الطلاب كل صباح ، فمن الروائع ، كلاما ، ولحنا ، واداء . واني انصح بكل اخلاص الصديق مراقب عام الاذاعة ان يدعو فرق منشدي الكلية مع مدرسهم الفنان البارع لاذاعة برنامج اناشيد لمدة ربع ساعة مرة في الاسبوع .

وككل مؤسسة عامة في العالم تقوم على التبرعات الفردية ، فان كلية النجاح تحتاج الى المال . ولكن جناب العميد الذي هو قدري طوقان بنفسه اوصانا ان لا نتطرق الى موضوع المال بخير او شر لان الحكومة سبق ووعدته بالمساعدة المالية ولذلك فاننا نمسك عن ذكر هذا الموضوع كما ترى .

* * *

## المكتبة وما بعدها

ان الذي يسافر الى لندن دون ان يزور المتحف البريطاني او الذي يزور باريس دون ان يشاهد برج ايفل او الذي يذهب الى مصر ولا يرى ابا الهول والهرم تماما كالذي يذهب الى نابلس ولا يزور مكتبة قدري طوقان

ومكتبة الاغا قدري مثل برامج محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية خير كثير ومواد هائلة ينقصها الشيء الكثير من الترتيب والتنظيم والتنسيق بذوق ولباقة . تصور ثلاثة الاف مجلد مكدسة بعضها فوق بعض دون اي نظام او تنسيق لا في الحجم ولا في الموضوع ولا في اللغة ولا في اي شيء وقد اشرنا على الاستاذ بضرورة تنظيم مكتبته وتنسيقها على الاصول الحديثة في تنظيم المكتبات قبل سنة تماما فوعد بانجاز ذلك في الصيف الاتي . فوعدنا الاخير تموز القادم باذن الله . وكما قلنا فيما قدم لا بد من صنعا وان طال السفر . وستكون هذه المكتبة العامرة نواة لمكتبة عامة من الطراز الاول بعد عمر طويل لاننا على يقين تام بان الاستاذ العميد والنائب المحترم سيوصي بها وقفا على مسقط راسه .

وقدري كاتب ومؤلف وهو من القلائل جدا من ابناء البلاد الذين لهم شهرة علمية محترمة خارج المملكة ، ولم تسمح له نباهته بان يغفل عن اقامة معرض صغير في مدخل المكتبة — وذلك بمناسبة زيارتنا الكريمة ولا شك — يعرض فيها مؤلفاته القيمة ، وبينها « تراث العرب العلمي » و « محاضرات ابن الهيثم » و « عيون العلم » و « بعد النكبة » وغيرها وغيرها ، وله منها ما هو تحت الطبع كالخالدين وغير الخالدين .

وانتقلنا بعد زيارة للمكتبة ، مع نفر من خيرة رجالات البلد ، الى غرفة الطعام لتناول الغداء .. وطعام الغداء عند قدري كليشه ، ولكن قدري لا ينقصه شيء من مميزات العلماء حتى الذهول . ترى امامك ثلاثة صحون ، فتساله عن القائمة فيعدد لك عناصرها واذا بالحمام ينقلب الى دجاج ، واذا بالكوسا محشي ينقلب الى ورق ملفوف . وتاتي بعد ذلك الكنافة التقليدية وكنافة نابلس احسن كنافات العالم ، وكنافة قدري احسن كنافات نابلس ولا تاكل الكنافة الا ( توصية ) وعندما يوصي بها قدري تاتي الكنافة مثالية وقدري محبوب ومحترم ، وهما صفتان من صفات الزعامة الشعبية ، والشعب اليوم يحترم الشخصية ويحب التواضع

* * *

## ليالي نابلس

وهي طبعا غير ليالي الاندلس ، او ليالي باريس او ليالي القاهرة او حتى ليالي عمان ولكن الليل يغشي نابلس كما يغشي سائر انحاء العالم وهي كما ترى حقيقة جغرافية لا مفر منها وقد اتى المساء فلاو كان علينا ان نقضي السهرة في مكان ما وقد وقع الاختيار على بيت صديق الطرفين احمد الخليل فهبطنا عليه هبوط الغيث العميم على الارض العطشة مع الفارق الوحيد وهو اننا كنا نحن العطشين وكان عليه ان يبرز الغيث العميم وقد كان

وقضينا في بيت الخليل سهرة لطيفة لذيذة كلها نكات ونفشات وطيبات يقول المثل العامي « من عاشر القوم يوم صار منهم او رحل عنهم » وقد عاشر احمد القوم سنتين كاملتين فلا هو صار منهم ولا هو راحل عنهم فيما السر اذن في بقائه بين ظهرانيهم وقد اصبح قاضيا قد الدنيا في اعلى هيئة قضائية في البلاد مركزها القدس ؟ موضوع يدعو الى التفكير بجد واجتهاد مع العلم بان ابا توفيق من ظرف الرجال ومن اخلص الاصدقاء واوفاهم والله

وقضينا الليل فيما سموته بـ « بنسيون الزهور » وهي تسمية كلها ظلم ، وكلها اجحاف . اذ عندما يذكر اسم « بنسيون » يتصور المرء شقة متواضعة في الطابق الرابع لي اليمين . ولكن هذا الفندق يقوم في عمارة مستقلة لها ملحقات تحوطها جنائن غناء منسقة تنسيقا جميلا فتسميته بالبنسيون تصغير لشانه والاصح ان يسمى « فيلا الزهور » وارجو ان يتم ذلك ساعة صدور هذا العدد من الصريح الاغر طبعا .

* * *

## لزعيم الجنتلمان

ومن يكون هذا الزعيم غير « ابو العلا » وقد قصدناه لزيارته في حصنه الحصين ، لمدينة طولكرم . وهو رئيس الاولى ورجل الثانية وهاشم بك الجيوسي زعيم وجنتلمان بكل ما تنطوي عليه هاتان الكلمتان من معنى نبيل ومرمى جليل . رقة ، ونعومة ، وكرم ، وتواضع ، ورجولة تتجلى لك باجل مظاهرها وتبهرك عند اول مقابلة للرجل الكبير

واصطحبنا ابو العلا الى مناطق الحدود ليرينا فتات الارض التي كان يملك منها اهل البلد مئات الالوف من الدونمات ، فتقلصت الى عشرات الامتار ، وتقلصت قلوبنا وحز الالم في نفوسنا عند مشاهدة هذا المسرح ، المسرح الذي مثلت عليه افجع فاجعة عرفها التاريخ وقد اشتركت في تمثيلها عناصر الاثم والعدوان وعناصر الذل والهوان وعناصر اخرى من بين ظهرانينا لا غفر الله لها في هذه الدنيا وفي الاخرة .

وابو العلا اروع واقدر من يقص عليك قصة هذه الفاجعة من الفها الى يائها ويكشف لك الاسرار من عمل الاشرار مدعومة بالوثائق والحقائق والارقام ، والذي يذهل عقلك في هذا كله هو انه كيف احتفظ صحاب هذه الاراضي بعقولهم حتى اليوم ؟ الله اكبر !!!

ومع هذا كله فاهل البلد يعملون ويبنون ويجاهدون بقلوب ملؤها الثقة والايمان وهم على مرمى الحجر من العدو المعتدي الاثم الغادر . فقد زرنا المدرسة النموذجية الثانوية للاناث تقوم البلدية على انشائها وستتم بعد شهرين وهو عمل ضخم انفقت عليه البلد عشرات الالوف من الجنيهات وقد خسروا كل ما يملكون في النكبة . وزرنا مستشفى الجهاد الوطني الذي قام بتاسيسه نادي الائتلاف النسائي بطولكرم . وقصة هذا المستشفى « قصة جهاد فئة مؤمنة عاملة في سبيل الانسانية والصالح العام اثبتت فيها فئة قليلة من سيداتنا ان بوسعها ان تنجح في مشروع ضخم ينوء به الكثير » .

وعدنا من رحلتنا وقلوبنا تقطر دما وحسرة من هول ما شاهدنا وهمنا لضياع المثلث نتيجة جهل واستهتار وتخاذل وتساهل لا مبرر له قط . لقد ضاع المثلث بشكل اذهل الدكتور باشحسب افادته امام مجلس الامن في ليك سكسس لقد ضاع المثلث وما كان يجب ان يضيع

علينا ان نسترجع المثلث اذ لا حياة لهذا البلد بدونه . وان لم نستطع اعادته اليوم فعلينا ان نجعل منه حائط مبكى جديد تحج اليه جموع العرب من كل حدب وصوب لتذرف الدمع السخين يوما بعد يوم وعاما بعد عام وجيلا بعد جيل حتى نستعيده او يقضي الله امره

علينا ان نعمل بعد اليوم بغير العقلية والسياسة التين عملنا بهما خلال السنين السوداء القاذرات . والا فهلا كنا محقق ولا حول ولا قوة الا بالله

# سيدات جمعية الهلال الاحمر بالقدس يوزعن الثياب على اللاجئين ويقدمن رواية

قامت جمعية الهلال الاحمر فرع السيدات في القدس بتوزيع كمية كبيرة من الملابس الجديدة من فراء الخروف الابيض والجرزات الصوفية والجوارب الصوفية وقد كان التوزيع تحت اشراف عضوات الهيئة الادارية لفرع سيدات الهلال الاحمر المؤلفة من حضرات الانسات والسيدات الفضليات —

ناهد عبده ، سميحه جارالله ، قدسية قطب وهيام ابو السعود ، وسميرة ابو غزالة و نعمتي قبع وقد ساعدتهن الانسة طرب العمد ،

وقد بلغ عدد العائلات التي شملتها المساعدات اربعمائة عائلة من اللاجئين وفقراء عائلات القدس

والحق يقال ان فرع سيدات الهلال الاحمر بالقدس قد بذل جهدا مشكورا في سبيل قيامه بواجبه نحو اللاجئين والفقراء حسب نظام دقيق اشرف الانسات والسيدات عليه بانفسهن منذ الصباح الباكر الى المساء المتاخر حتى توصل كل صاحب حق الى حقه بارك الله في جهودهن .

هذا وستقدم جمعية سيدات الهلال الاحمر فلما سينمائيا بالالوان الطبيعية اسمه « تاب روتس » في سينما النزهة بالقدس في مساء يوم السبت ٣ شباط القادم ، ويرصد ريعه لخدمة اغراض الجمعية ، وقد اخذت العائلات وجميع افراد الشعب في شراء التذاكر تشجيعا للهلال الاحمر الذي يعرف الشعب منافعه ومزاياه الكثيرة .

## هنا الرأي العام — بقية

هل يقرأ هؤلاء الناس الجرائد وهل فاتهم ان هذه هي اهم الطرق للتعبير عن رغائب الناس ورمزا لاشتراكهم في الحكم ؟

والظاهر ان هذه العدوى قد انتقلت الى المؤسسات الاجنبية في البلاد فوكالة الغوث مثلا لم تتنازل الى قراءة شكاوي الناس ضدها او آرائهم فيها والحال كذلك مع غيرها من الشركات التي لا تجرؤ على هذه الاستهتار في بلادها !

ويحزنني ان اقرأ يوميا المقالات والاسئلة الموجهة الى الجامعة العربية واللجنة السياسية وما فيها من حرقة الفؤاد — وهنا اتساءل هل يعرف رجال الجامعة وموظفوها وجهات النظر في الاردن والعراق والشام

ويؤسفني ان اجيب بالنفي فمنذ تاسيس الجامعة العربية الى الان لم تبرهن هذه الجامعة ولا مرة واحدة على انها اعطت للراي العام العربي اي اعتبار — والتفسير يا قوم التفسير انها تجهله !!

## الفلسطيني غريب — بقية

بقسط وافر من الشجاعة الادبية التي تجعلهم يمعنون في مغالطة الشعب « ويرشون على الموت سكر » .

لك الله ايها الشعب العربي المسكين . لك الله ايها العربي الفلسطيني المنبوذ ، فانه يسهل عليك السفر الى الهند والسند ، من السفر الى مصر او لبنان او اي بلد عربي اخر . عد الى ما تبقى من بلادك ايها الفلسطيني وقبل يد عاهل الاردن الممدودة اليك — فستجد هنا العطف والحماية ، وستفهم معنى القومية الحقة — هذه القومية التي يسيرها وعي سياسي اجتماعي ناضج — هذه القومية التي تقوم على الايمان الراسخ في جمع شتات الشعوب العربية تحت رئاسة موحدة ، والسعي وراء هدف واحد — الا وهو رفع الامة العربية جمعاء الى اعلى مستوى ممكن من حيث الثقافة العلمية ، والمتانة الخلقية ، والحصافة السياسية ، والقوة المعنوية ، والقدرة العسكرية

وبعد ، ايها القاريء الكريم ارجو ان لا تبخل علي بعفوك على هذه الصراحة المزعجة — ولا تلم هذا القلم اذا ما قسا ولا تعتب على هذا القلب اذا ما ثار واندفع — فلقد اصيبت الكرامة العربية في الصميم وشت الفكر ، وضاعت المروءة وتهدمت الامال هذا وصوت ضعيف ايها القاريء يخرج اليك من اعماق مدينة القدس العربية — وهو يحمل اليك تحيات هذه المدينة المسكينة التي قد مزق العدوان الاثيم اوصالها وحطم مجدها شر تحطيم هذه المدينة الجبارة التي لا تزال تنتظر بعجيب الصبر ومزيد الامل ذلك اليوم السعيد الذي فيه تعود اليها بهجتها السابقة ويرجع اليها رونقها القديم — حينما نستطيع ثانية ان تنتشق نسيم الحرية والمجد ، ولكن في جو عربي صاف سليم .

القدس « عربي »

## جيلسي الحظ — بقية

انتصار الشماليين يهدد مصالح امريكا تهديدا مباشرا ولم يكن ايضا لان مهاجمة الشماليين للجنوبيين يضع السلم العالمي في خطر . انه لم يكن شيئا من هذا بل كانت رغبتها في الحيلولة دون تقدم النفوذ الروسي وتلك لرغبة ظاهرة من مظاهر العداء السائد بين الولايات المتحدة وروسيا ذلك العداء القائم في حقيقة امره على التنازع على سيادة العالم .

اما كوريا هذه وان كونت خطوة في سبيل تقدم نفوذ روسيا الا انها دون رب قسم من القارة الصينية . واذا حكمت من دولة معادية كالولايات المتحدة فانها تكون بمثابة مسدس مصوب في صدغ الصين . هذه هي الحقيقة الكامنة تحت عواصف الدعاية المغرضة وهي الحقيقة التي حفزت الصين الى ان تحاول طرد الاميركان من كوريا كما انها الحقيقة التي حدت بمعظم دول اسيا وحتى بريطانيا الا تشاطر الولايات المتحدة رايها في وجوب اعتبار الصين دولة معتدية ذلك الاعتبار الذي قد يؤدي الى فرض العقوبات الاقتصادية ضدها وذلك الفرض الذي قد يؤدي الى حرب ذرية عالمية وتلك الحرب التي قد تؤدي بدورها الى دمار العالم المتمدن .

ان هذا الجيل سيء الحظ لان السلام في اوقاتنا هذه كما قال ليتفنوف منذ مدة لا يتجزا . فان اشتعلت نار الحرب في مكان ما من هذا العالم الصغير امتدت الى الامكنة الاخرى . انه سيء الحظ ايضا وبصورة خاصة لان الولايات المتحدة تعتقد انه كتب لها ان تتزعم العالم ومن ثم ان مسؤولية نشر السلام وحفظ القانون والنظام فيه تعود لها دون غيرها .

ولكن هل في الدولة الاميركية من الفضائل ما تؤهلها لمثل تلك الزعامة ؟ هل كان في مساهمتها الماضية وهل في مساهمتها الحالية في توفير الراحة والطمأنينة للعالم الذي تدعي بتزعمه ما يؤهلها لذلك التزعم ويجعلها جديرة به ؟ انا في فلسطين خاصة وفي البلاد العربية عامة لم نلمس من ذلك الا المساهمة في الاجحاف والاضطهاد والدمار . ان اقطار العالم الاخرى لم تلمس من ذلك الا المساهمة في الاحتكار والاستبداد . لقد اوردت الصحف منذ بضعة ايام فقط نبأ رفض الولايات المتحدة بيع القمح الذي طلبته الهند لاطعام ملايينها الجائعة وقد دلت اميركا رفضها هذا باحجام الهند عن الانضمام تحت لوائها في نضالها الحالي ؟ وما ينطبق على علاقات الولايات المتحدة بالبلاد العربية والهند ينطبق على علاقاتها باميركا الجنوبية وسائر اقطار العالم

ان حقيقة الامر ان جل ما يؤهل الولايات المتحدة لتزعم العالم هي الطاقة الذرية . وهذه مؤهلة لا يغبطها عليها احد !

لقد قال اناتول فرانس في احدى كتاباته « عندما يتوقف الرجال عن اكتساح بعضهم البعض عندئذ يتمكنون من اخضاع نفوسهم » ياليت الولايات المتحدة تاخذ بهذا القول العبق الحكيم !.

# اخبار المجتمع

## شركة قبرص الجوية

خدمة جديدة تقدمها لبلادنا

دعا الاستاذ منير بك حداد المدير التجاري لشركة خطوط قبرص الجوية في الشرق الاوسط جمهرة من رجال الحكومة والشعب ورجال السياحة والصحافة لاستقبال اول طائرة قادمة من قبرص الى القدس وقد هبطت الطائرة تقل عددا من الشخصيات العربيه والاجنبية فاستقبلوا بالترحيب والحفاوة وتقديم التسهيلات من دائرتي الجوازات والجمارك .

وقد لفت الانظار اللباقة الجميلة التي قدمها سعادة الاستاذ عمر بك الدجاني لقائد الطائرة فكانت تحية لطيفة للضيوف

وقد اقامت لهم شركة « الكرنك » بالقدس حفلة طعام فاخرة في المطعم الوطني حضرها نخبة من الشخصيات وبعد تناول الطعام تكلم الخطباء حول هذه الخطوة المباركة التي اقدمت عليها شركة الخطوط الجوية القبرصية وشركة الكرنك مما يعود على بلادنا بالنفع الجزيل .

## جميل بك خوري

تسلم الاستاذ جميل بك خوري وظيفة مراقب منطقة القدس في هيئة الغوث وقد باشر عمله في زاوية الهنود بما عرف عنه من كفاءة واخلاص

وجميل بك من شبابنا المتعلم الذين عرف عنهم الجد والدقة ومعالجة المسائل بالحكمة والنزاهة فنرحب به و نرجو له النجاح والتوفيق وخدمة قضايا اللاجئين

## المهندس على عبدالهادي

رفع ستة عشر مختارا من اعضاء لجنة اللاجئين في مخيم الكرامة كتابا لفخامة رئيس الوزراء ومعالي وزير المواصلات اعربوا فيه عن عميق شكرهم لمعالي وزير المواصلات لتعيينه للمهندس علي بك عبدالهادي للاشراف على تشغيل اللاجئين في فتح الطرق وتنفيذ المشاريع العمرانية وفق مشروع القرض البريطاني

و يؤدي المهندس علي بك عبد الهادي واجباته بنشاط ومقدرة ويشرف على استخدام اللاجئين في الاعمال المختلفة متوخيا انصافهم ومساعدتهم ومتحليا بالنزاهة والاخلاق العالية

## النواب في اجازة — بقية

المحترمين ان واجبهم من جهة وكرامتهم من جهة اخرى تصرخان ... ان تقدم يطلب من الامة ثقتها ، ومن اصبح يمثل الامة بعد نيل ثقتها ، ليخسر تلك الثقة ويجازف بها عندما لا يظهر العناية الجدية بجلسات المجلس وحضورها على الاقل .. ان لم يكن الكلام والنقاش فيها بالشكل الذي تطلبه المصلحة

وهناك نقطة اخرى - نازكة - تحتاج لاشارة هي ان حضرات النواب المتخلفين ، يعيقون اعمال المجلس في لحظات دقيقة من حياة البلد ، ويضيعون سدى جهود اخوانهم الذين يواظبون على الحضور ، بل يضيعون الجهود التي تبذلها هيئات الدولة المختلفة في اعداد مشاريع قوانين وغيرها ...

فهل لنا ان نامل بان يذكر النواب المحترمون كل هذا ... وها نحن قد ذكرنا ... ان نفعت الذكرى .

# شكاوى على الغوث

جاءتنا شكوى من مختار قرية دير ياسين بان دائرة الاحصاء قطعت بطاقاتهم بدون حق وان الهيئة لم تقدم لهم ملابس من التي توزعها على اللاجئين ، مع ان قرية دير ياسين من القرى التي اصيبت في الحوادث الاخيرة كما هو معروف ، فنلفت انظار هيئة الغوث الى شكوى دير ياسين

ومن مخيم الامعري

وجاءنا من مخيم الامعري برام الله ان لهم مطالب طلبوها من هيئة الغوث ولكنها لم تنفذ منها طلبا واحدا وهي تدور حول طلب خيام وملابس واحذية وعيادة طبية ، وبطانيات ، ووقود ، وتعيين عمال تنظيفات ومياه واعادة النظر في البطاقات المقطوعة وتعيين مدير عام للمخيم الخ

فنرجو من الهيئة النظر في مطالبهم بعين التقدير وان تهتم وزارة اللاجئين بها ايضا .

## ارصدة اسرائيل

من اخبار لندن انه عقد اتفاق مالي بين بريطانيا واسرائيل امس الاول وقعه مدير الخزينة البريطانية ودافيد هيروفتش مدير وزارة المالية في اسرائيل وهو ينص على ان تطلق بريطانيا ارصدة اسرائيل المتجمدة وقيمتها ثلاثة عشر مليونا و٧٠٠ الف جنيه استرليني في خلال السنتين الحالية والقادمة . وسيكون لاسرائيل بموجب هذا الاتفاق الحق في ان تسحب سبعة ملايين جنيه في العام الحالي اما بقية الارصدة فيتم سحبها في العام القادم .

## خذوا من اسرائيل — بقية

كما تخشى البلاد العربية الاقلية اليهودية . ولكن اسرائيل خلقت سابقة « سياسية » في اتقاء خطر الاقلية العربية من وجهة النظر اليهودية . فاقدمت على حصر السكان العرب مع كل ما لهم من حقوق المواطنة في اماكن عينتها لهم وراث فيها ما من لها فاخلت المجدل من سكانها واخلت كثيرا من القرى العربية من سكانها وحصرتهم كلهم في بقعة معينة وطبقت قوانين وانظمة الاحكام العرفية على المناطق التي يسكنها العرب في المثلث وقيدت حركاتهم وسكناتهم وحظرت على احد منهم تجاوز حدود المنطقة التي اقامته فيها وصادرت الارض والاملاك القروية ومنحتها للمستعمرات المجاورة بعد ان اصبح العرب المحصورين لا يستطيعون استغلالها والانتفاع بخيراتها .

عملت اسرائيل كل ذلك جهارا . واعلنت الملأ انها عملت ذلك حرصا على سلامة الدولة من خطر الطابور العربي الخامس .

فما الذي يمنع الدول العربية ان تحذو حذو اسرائيل وان تسير على غرارها في اتقاء شر الطابور الخامس اليهودي اذا كانت تعتقد ان لهذه الاقلية اليهودية خطرا يجب ان يتقى ؟؟

هذه كلمة نرسلها على ضوء عودة فكرة تبادل السكان للظهور وفيها ما يدحض هذه الفكرة ويحفظ الكرامة .

# الى حضرات النواب

حول اراضي شركة طباليا

اليكم ايها النواب هذه القضية لتثيروها في المجلس ولتقنعوا الحكومة بضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة للحيلولة دون اغتصاب حقوق فئة من السكان فقدت اموالها ومساكنها فقبل انتهاء الانتداب تألفت شركة من السادة حبيب حمصي وسالم زعرور وقسطندي سلامة والسيده حبيبه خوري قرينة ميشيل قطران والسيدة فريدة قرينة المحامي انطون عطا الله واشترت الارض المعروفة بطباليا وباعت اقساما منها الى اشخاص كثيرين متسلمة منهم اكثر من ثلثي قيمة الارض . ثم جاءت النكبة فتفرق المشترون ولم يبق منهم في هذه البلاد سوى شخصين او ثلاثة . ثم جاء السيد قطران قبل شهر تقريبا وارسل بواسطة المحامي السيد حنا عطا الله شقيق المحامي انطون بك عطا الله انذارات الى المشترين بانهم اذا لم يدفعوا الاقساط المستحقة عليهم فقدوا حقوقهم في الارض وعينوا موعدا قالوا فيه ان الشركاء في الارض سيكونون في دائرة الاراضي في القدس في ١٠ — ١ — ١٩٥١ لاستلام الاقساط المتبقية والافراغ بحقوق الملكية وطبيعي ان لا يحضر احد من المشترين لانهم غائبون عن البلاد . فانتقلت دائرة السجل واعتبرتهم متنازلين عن حقوقهم و ادت الاراضي لاصحاب الشركة وعاد السيد قطران الى قواعده في الاسكندرية

وتتساءل الان ان كان يحق لهذه الشركة ان تتصرف هذا التصرف السيء وهي عالمة بالحالة المالية السيئة التي يشكو منها السكان . وهل يحق لدائرة الاراضي ان تتمسك بحرفية القانون من اجل هؤلاء الاشخاص وهل من الانصاف ان لا تتدخل الحكومة في هذا الامر فتوقف هذه الاجراءات محافظة على حقوق الاشخاص الذين فقدوا الوطن والديار فهل للنواب ان يطلبوا تفاصيل هذه القضية ويطلبوا من الحكومة اعادة الحق الى نصابه

القدس « مساهم »

الصريح : ننشر هذه الكلمة عملا بحرية النشر التي تقدسها هذه المجلة ، وتترك مجال الرد لحضرات السادة الذين ذكرت اسماؤهم فيها ونقف من هذا الموضوع على الحياد الذي تفرضه علينا واجباتنا نحو القراء جميعا ونحن في انتظار رد المعنيين في الامر حتى ننشره على الراي العام

## عبرة الصين — بقية

فلسطين لاننا لم نعرف كيف ندافع عنها بايمان وعقيدة . واصبح العرب موضع الازدراء في الميدان الدولي لانهم لا يزالون بحاجة للايمان بقضيتهم ورسالتهم ليتمكنوا من تذليل الصعوبات القائمة بينهم ، والسير قدما نحو تحقيق اهدافهم ، فمن يبعث فينا الايمان المطلوب وينشر بيننا العقيدة للنجاة ؟ لناخذ العبرة عن الصين ولندرك ان الايمان امضى من السلاح ، واقوى من الجحافل العسكرية وان من يؤمن بقضيته وعدالتها لا يخاف ولا يتراجع .